

## التعليق على سورة يونس من تفسير الطبرى(2) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وعلى الله وصحابه وسلم - 00:00:00

بدأ المجلس الثاني من اجتماعنا على تفسير سورة يونس من تفسير الامام ابن جليل الطبرى رحمه الله آآ قبل ان نبدأ احب ان هذا الدرس عن طريق تليجرام يوجد عندم نسخة الكتاب احب ان يتبعوا معنا من الكتاب - 00:00:12

من كتاب تفسير الطبرى قبل ان نبدأ احب ان اذكر بمقدمتين مهتمتين المقدمة الاولى يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحديث في صحيح الامام البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:00:31

عن ابن شهاب الزهرى قال اخبرنا انس بن مالك انه سمع عمر الغدا حين بايع المسلمين ابا بكر يعني في اليوم الثاني من آآ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين بايع الناس المسلمين يعني ابا بكر - 00:00:48

وастوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر يعني ان عمر قبل ان يخطب ابو بكر تشهد عمر رضي الله عنه فقال اما بعد فان الله اختار لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

الذى عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذلوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله هذا اعظم ما قيل في الاسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

ولو لاحظتم ان عمر رضي الله عنه اراد ان يكون هذا الامر هو اول امر يكون في قلوب الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما كان مهتما بهداية الله وبتعليم الله له - 00:01:43

والقرآن الكريم هو الذي هدى به النبي صلى الله عليه وسلم. فكل من اخذ هذا القرآن اجتنى باذن الله تبارك وتعالى. فهذه هي المقدمة الاولى ان اصل الهدى في كتاب الله عز وجل - 00:02:05

المقدمة الثانية كيف كان يتعلم الصحابة القرآن الكريم قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل لاحظ لا يجاوز يعني ايات حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. يعني ما فيها من العلم والعمل - 00:02:22

وفي رواية اخرى عن عبد الله ابن عمر قال لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يرى. وفي رواية واحدنا يؤتى الایمان قبل القرآن محمد صلى الله عليه وسلم سنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها. وما ينبغي ان نوقف - 00:02:50

اه او ان نوقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل ان يؤتى الایمان. فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمتها لا يدرى - 00:03:13

ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشره نثر التقل. اللي هو التمر الرديء في رواية اخرى وهي مهمة جدا رواية ابي عبد الرحمن السلمي رحمة الله - 00:03:29

قال انما اخذنا القرآن عن قوم اخبرونا انهم كانوا اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزهن الى العشر الاخر حتى من العمل. قال فتعلمنا العمل والعمل هذا هو الاصل الذي اريد ان يكون في قلبك وانت تقرأ اي سورة من القرآن - 00:03:44

ان تعلم ان الله انزل القرآن هدى وبيان وفرقانا وتبصرة وتذكرة وموعظة وشفاء لما في الصدور الامر الثاني ان تطلب في تلاوتك كل معلومة في القرآن وكل عمل في القرآن. اذا نحن دخلنا على سورة يونس - 00:04:10

آآ الحديث لأخلاص عشان يعني اللي ما لحقش يكتب بصوا يا شباب انت عموما في الدرس يعني في بعض الناس يعني لا يستطيع ان يجمع بين الاستماع والكتابة. فيمكن ان احنا - 00:04:37

نستمع مرة اخرى للايه ؟ للتسجيل احنا اذا دخلنا على سورة يونس قلنا اول ما ينبغي احنا طبعا اتفقنا ان هذه الدورات هي دراسة تطبيقية على الامور النظرية التي نذكرها سواء في علوم القرآن او في دراسة التفسير او في علوم الحديث - 00:04:49  
اول ما ينبغي ان نلاحظه في السورة هو زمن نزول السورة هذه السورة نزلت قبل الهجرة نزلت في مكة في هذا الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام - 00:05:09

كانوا مستضعفين وكان النبي صلى الله عليه وسلم كذبه آآ يعني عدد كبير من قومه بل من الملا في قومه وصدوا عن سبيل الله وفتنتوا كثيرا من الصحابة وقالوا في النبي صلى الله عليه وسلم انه مفتر وانه شاعر وكاهن ومجنون وساحر - 00:05:23  
وقالوا عن القرآن هو قول البشر وقالوا اساطير الاولين وقالوا فكل هذه الامور لابد ان تستحضرها. ان هذه السورة نزلت في وقت كان المؤمنون فيه قليلين. وكانوا مستضعفين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستهزأ به - 00:05:45  
ويفترى عليه. يقال ساحر كاهن شاعر مجنون وعدد كبير من المشركين كانوا يصدون عن سبيل الله. وكانوا ينهون عنه وينأون عنه وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. كل هذا ينبغي ان تستحضره - 00:06:07

فجاءت هذه السورة بيانا وتثبيتا للمؤمنين. وجاءت انذارا للكافرين هذه السورة الله تبارك وتعالى ذكر فيها المؤمنين وذكر فيها الكافرين كل حق في اسلام ذكر في هذه السورة وذكر فيها الایمان بالله - 00:06:26  
وال يوم الآخر والبعث والحساب والجزاء وكل باطل يعني اصل كل باطل ذكر في هذه السورة. وبين الله تبارك وتعالى بطلانه فمن اعظم الباطل الكفر بالله هذا اعظم الباطل وكذلك ادعاء ان القرآن مفترى - 00:06:50  
واتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر والكهانة والافتراء وغير ذلك كل ذلك ذكره الله تبارك وتعالى. وكذلك ادعاء ان الله تبارك وتعالى اتخذ ولدا وكذلك عبادة الاصنام. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:07:11  
اذا انت حينما تدخل على سورة من سور القرآن قلنا لابد ان آآ تكون عالما وقت نزول السورة وبظروف الظروف التي نزلت فيها السورة. طيب لماذا يا شباب ؟ لان المؤمن - 00:07:33

لابد ان يتعلم هذه الامور حتى اذا كان في هذا الموضوع يعلم كيف يتصرف لان القرآن يا شباب هو الذي يعلمك كيف تحسن التصور يعني كيف يصح تصورك وكيف يحسن تصرفك ؟ هذا هو العلم والعمل - 00:07:50  
لذلك ربنا سبحانه وتعالى في كل سورة بعدما يعلم النبي صلى الله عليه وسلم يأمره كيف يتصرف في هذا. فمثلا قال من كفر فلا يحزنك كفره. مثلا في اية اخرى اما من جاءك يسعي - 00:08:07

اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكي. واما من جاءك يسعي وهو يخشى فانت عنه تلاها كلاما واضح في في موضع اخر ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يحزنك قولهم - 00:08:24  
في موضع اخر اتبع ما يوحى اليك واصبر. في موضع اخر فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك ائما انت نذير - 00:08:41

لذلك يكثر في القرآن قل تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور من الله واضح ؟ قل اغير الله اتخاذ ولها فاطر السماوات والارض الى غير ذلك - 00:08:56

يبقى من الامور المهمة جدا في اي صورة يا شباب ان نعلم الظروف التي نزلت فيها السورة. ثم بعد آآ سورة يونس سبق طبعا ذكرت لكم ان هذه السورة سميت سورة يونس - 00:09:09

مع ان يونس عليه السلام لم يأت ذكره وانما ذكر قومه. فيه سور اخرى ذكر فيها يونس عليه السلام مثل سورة الصافات ذكر فيها يونس عليه السلام باكثر من هذا. ومع ذلك لم تسمى بسورة يونس. وذكر ايضا في بعض السور كسور الانبياء - 00:09:24  
اذ ذهب مفاضبا وكذلك في سورة القلم الى غير ذلك. ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم. الاخر اذا كان يونس عليه

السلام لم يذكر في هذه السورة وذكر قومه فلا بد ان يكون قوم يونس لهم اهمية في هذه السورة - [00:09:43](#)

ما هي هذه الاهمية يا شباب ان الله تبارك وتعالى يبين لمشركي قريش انهم امنوا قبل مجيء العذاب الذي لا يقبل معه الايمان فسيقبل الله ايمانهم اما اذا بقوا على كفرهم وتکذبیهم - [00:10:04](#)

فلن ينفعهم ذلك ولن يفلتوا من الله يعني من اخص الامور ان هؤلاء كانوا يستعجلون العذاب استهزاء. يقولون مثلا متى يأتينا هذا العذاب ويستعجلونك بالعذاب وكما قال كما في سورة الانفال واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعد اذاب اليم. هذا الاستعجال هو تکذبی - [00:10:23](#)

واستهزاء فربنا سبحانه وتعالى يبين لهؤلاء انه اذا اراد ان يهلكهم فلن يفلتوا منه. وهذا معنى وما كانوا سابقين وما انتم بمعجزین واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى يعلم هؤلاء ان ولكن بعد مجيء العذاب فلم ينفعه ايمانه - [00:10:49](#)

اما قوم يونس لما جاءهم العذاب الذي يقبل معه الايمان امنوا فقبل الله ايمانهم فاذا يا شباب هذا هو اهم معنى ينبغي ان يبقى في قلبك. ما هو ان تؤمن في الوقت الذي ينفع فيه الايمان - [00:11:09](#)

وضحك طيب لا اريد ان نكثرون المقدمات وسنذكرها اثناء السورة ان شاء الله تبارك وتعالى افضل دكتوراه قال الطبيب رحمة الله القول في تفسير السورة التي يذكر فيها يونس صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

القول في تأویل قوله تعالى الف لام راء. قال ابو جعفر اختلف اهل التأویل في تأویل ذلك. فقال بعضهم انا الله ارى ذكر من قال ذلك. طبعا يا شباب قول ابی جعفر الطبری رحمة الله اختلف اهل التأویل هذا يدل انه يقصد المفسرين. لكن احيانا يقول - [00:11:44](#) قال اهل اللغة او قال لما يقصد اهل التأویل ماذا يقصد يقصد مثلا آی ابن عباس يقصد مثلا مجاهد عكرمة قتادة آی ابن زید وهكذا. لكن اذا تكلم عن اهل اللغة فغالبا يقصد اما الفراء او ابی ابی عبيدة عمر ابن المثنی او الاخفش الاوسط - [00:12:02](#)

وهو في الاكثر لا يسمی هؤلاء. فلما يقول اختلف اهل التأویل تعرف ان هو يقصد من؟ يقصد المفسرين من من الصحابة والتابعین واتباع التابعین هو غالبا لا يتعدى اتباع التابعین - [00:12:27](#)

افضل باسناده على الضحاک في قوله الف لام راء قال انا الله ارى وباسناد ايضا عن ابن عباس قال في قوله الف لام راء قال انا الله ارى. وقال اخرون هي حروف من اسم الله الذي هو الرحمن. ذكر من قال ذلك - [00:12:41](#)

باسنادها عن ابن عباس قال الف لام راء وحاء ميم ونون. حروف الرحمن مقطعة اه وقال اخرون هي اسم من اسماء القرآن. ذكر من قال ذلك. ساق باسمه عن قتادة في الف لام راء قال اسم من اسماء القرآن - [00:12:56](#)

وقد ذكرنا اختلاف الناس وما اليه ذهب كل قائل في الذي قال فيه. وما الصواب لدينا من القول في ذلك في نظيره وذلك في اول سورة البقرة. فاغنى ذلك عن اعادته في - [00:13:15](#)

وانما ذكرنا في هذا الموضع القدر الذي ذكرناه لمخالفته من ذكرنا قوله في هذا قوله في الف لام راء. فاما الذين وفقوا بين معاني جميع ذلك فقد ذكرنا قولا هناك بما اغنى عن الاعادة ها هنا. نعم. اول امر ان هذه الاحرف سماها - [00:13:25](#) بعض العلماء الاحرف المقطعة في بداية السور وهذه التسمية اصطلاحية يعني لم ار هذه التسمية قديمة وجدتها عند بعض المفسرين لكنها ليست قديمة. المهم ان هذه هذه الاحرف هل هي - [00:13:42](#)

من من الاحرف التي يمكن ان يعلم معناها ام هي من الاحرف او من الكلمات التي استأثر الله تبارك وتعالى بعلمها الطبری رحمة الله يذكر كثيرا اقوالا للمفسرين فيها شغال الميكروفون - [00:13:56](#)

تمام الطبری رحمة الله احيانا يذكر اقوالا عن آآ الصحابة او التابعین في المراد من هذه الاحرف. وذكر الاختلاف وانا تكلمت عنه موسعا في بداية سورة البقرة. لكن هو ذكر هنا ما يخص الف لام راء. لماذا يا شباب - [00:14:16](#)

لان هذه السورة هي اول سورة في ترتیب المصحف يأتي فيها الف لام راء. بعد ذلك ستأتي سور اخرى فيها الف لام راء مثل سورة الحجر وسورة يوسف. واضح فلذلك هو ذكر القدر الذي يحتاجه هنا فقط - [00:14:36](#)

اول فائدة تفهمها ان الطبری اذا توسع في امر فانه لا يكرره وانما يحيل عليه. يبقى هذا من يريد منكم ان يعرف تفصیل هذا يرجع الى

الموضع الذي توسع فيه الطبرى وهو في بداية سورة البقرة - 00:14:53

طيب اكمل القول في تأويل قوله تلك ايات الكتاب الحكيم خلف في تأويل ذلك فقال بعضهم تلك ايات التوراة. ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن مجاهد في تلك ايات الكتاب الحكيم. قال التوراة والانجيل - 00:15:10

وساق باسناده عن قتادة قال الكتب التي كانت قبل القرآن. انا اتصور يعني من غير ده كلام صوت واضح؟ نعم واضح خلاص يلا قال اخرون معنى ذلك هذه ايات القرآن. نعم. نقف هنا الان يا شباب - 00:15:25

قبل ان ندخل في كلام الطبرى رحمة الله انا حينما افتح المصحف في سورة يونس وجدت الف لام راء. والاختلاف في هذه الاحرف التي سماها بعض اهل العلم الاحرف المقطعة في بداية السور - 00:15:46

وقال عدد منهم ان هذه الاحرف آآ انما تأتي ويدرك بعدها كتاب الله تبارك وتعالى. حتى السورة التي لم يذكر فيها كتاب الله مباشرة بعد هذه الاحرف هي سورة العنكبوت - 00:16:01

لكن ذكر فيها كتاب الله عز وجل في اثناء السورة اول اول ما جاء بعد آآ هذه الاحرف قول الله تبارك وتعالى تلك ايات الكتاب الحكيم نلاحظ احياناً يذكر تلك ايات الكتاب المبين. واحياناً الحكيم - 00:16:13

لابد ان تلاحظ هذا ولابد ان تلاحظ السور التي يذكر فيها المبين والصور التي يذكر فيها الحكيم من يذكر شباب السور التي يذكر فيها الحكيم؟ او عموماً الاحكام في ايات الله - 00:16:34

والصور التي يذكر فيها مبين. هم ايوة سورة لقمان كوييس. يبقى لقمان معنا الحكيم. كوييس. رکز عایزین کده یعنی هنتكلم الاول عن الحكيم. ها مین مین متذکر صح ايوة نعم تمام. خلينا الان الاول قبل ان نتكلم لماذا - 00:16:50

مم خلينا الاول نتكلم اللي هي السور التي فيها الحكيم تمام؟ وبعد کده المبين ونبداً نتكلم كيف الاحظ هذا الامر؟ ها كتاب احکمت ايات كوييس نعم ايوة فيها ايه لا احنا بنتكلم عن الكتاب الحكيم - 00:17:19

وصف الكتاب بأنه محكم الحكيم هنا بما انه نعم هنتكلم عن وصف الایات وصف الایات بان بالحكيم ايات كتابة في موضع اخر الكتاب المبين تمام طيب المبين تلك ايات الكتاب - 00:17:41

وقرآن مبين. كوييس. وسورة. النمل. النمل. مين يقولها تلك ايات الكتاب والقرآن المبين. الحجر ما هي دي النمل ط سین فقط تلك ايات الایه القرآن وكتاب مبين. صح کده؟ ويوسف معنا الف لام راء. تلك ايات الكتاب المبين. طيب مین حافظ اول

القصص؟ سورة القصص - 00:18:03

میم تلك ايات الكتاب المبين. تمام کده؟ طيب یاسین ها جميل اوی اول ما ینبغي ان تلاحظه ان الله، تبارك وتعالى، یصف بعض السور الكتاب بان او ايات الكتاب تمام کده. بانه الحكيم واحياناً المبين - 00:18:34

لابد ان تلاحظ مش مهم يا احمد مش هنحتاجها ازن الصوت واضح اول ما ینبغي ان تلاحظه ما هو الاغلب على ذكر السورة التي توصف بها الایات بالاحکام او الكتاب بالمبین - 00:19:02

ستجد ان ما یوصف بالحكيم يذكر فيه ايات الله ونعمه اکثر من القصص والمبين يذكر فيه القصص اکثر مثل سورة یوسف ومثل سورة الشعراء ومثل سورة الحجر ومثل سورة آآ النمل. واضح - 00:19:16

والحكيم يذكر فيها ايات الله تبارك وتعالى واضح آآ مثلا آآ هنا مثل آآ سورة یونس معنى الحكيم. وكذلك عندنا یاسین یاسین اکثر ما فيها هو الكلام عن الاء الله واياته ورحمته. هذا فقط يعني ینبغي ان یلتفت نظرك - 00:19:39

تمام الف لام میم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. اه. لا احنا احنا نريد فقط نلفت النظر على ان الحكيم يأتي كثيراً في ذكر الایات - 00:20:01

ایات الله التي هي براهين الحق اکثر يعني هنا تلاحظ في سورة یونس القصص ليست كثيرة صح؟ يعني مثلاً عندنا جاء نباً نوح عليه السلام وكذلك نباً موسى وقومه. صح ولا لا - 00:20:16

لم تذكر قصص اخرى. لكن سورة الشعراء مثلاً سورة الشعراء كلها قصص. سورة یوسف. قصة یوسف عليه السلام. واضح سورة مثلاً

اللقمان اللي انت ذكرتها كلها في ايات الله تبارك وتعالى. اتنى فيها ذكر لقمان فقط. واضح يا شباب؟ يبقى اول ما ينبغي - 00:20:30  
ان الاحظه اولا ما الذي وصف الله به كتابه ووصفه بالحكيم سنعرف اولا تلك ايات نريد ان نعرف هل هذا وصف للقرآن ولا للكتب السابقة تمام؟ بس فقط هذه ملاحظة. اكمل - 00:20:50

القرآن. احنا ذكرناه هذا زكرنا ان ان يعني انك انت لو تتبعست ستجد ذكر القرآن ولكن صورة العنكبوت لم يأت فيها الف لام ميم احسب الناس ان يتربكوا. ولكن جاء ذكر القرآن في اثناء الايه؟ السونه - 00:21:12

طيب اتفضل قل بقى من اول الاقوال. شوفوا يا شباب لما اذا كر الكتب النقدية كان عندنا كتب الائمه المحققين اللي يفرقها عن كتب غيرهم؟ ان كتب الائمه المحققين بيدأ بالمسألة ثم يجمع الاقوال فيها - 00:21:28

تذكر حجة كل قول ثم ينقد هذه الاقوال ويختار احسنها. ثم يحتاج لهذا القول ويرد على الاقوال الاخرى. هذا هو النسق في كتب النقدية. مثل كتب مثلا الطبرى. مثل كتب محمد بن حسن الشيبانى. كتب آآ الشافعى. آآ كتب مثلا ابن تيمية. كتب ابن كثير ابن القيم كتب - 00:21:44

النقدية ليس المراد من فقط وبيان الحق الذى يراه العالم. وانما يحدد صورة المسألة. ثم يجمع الاقوال ثم خروجة كل كل قول وينتخب احسن الاقوال ويستدل لها. انا كيف اذا كر هذه كتب الشباب؟ اول شيء ان هذا النوع من الكتب هو - 00:22:04  
اهم الكتب التي تربى طالب العلم على معنى الملكة العلمي ليه؟ لأن هذا لا يظهر من الكتاب الذي يذكر قولًا واحدًا. فاول شيء ان انا اعرف ما هو موضع الخلاف. نحن الان ما هو موضع الخلاف؟ كلمة تلك - 00:22:26

تلك ايات الكتاب هل المراد بها التوراة والانجيل او القرآن؟ يبقى انا اجي عند هذه الاية واطلع سهمين. السهم الاول والسهم الثاني كذا. وممكن اضع تحت السهم الاول اسماء من اختاره. يبقى انا كده اختصرت - 00:22:44

ان شباب طالب العلم الذي يتبع على مهارة الاختصار يتربى فيه ملكة لا تحصل من غيرها. مهارة الاختصار تدل على انك فهمت الكلام وفهمت اهم ما فيه واضح كده؟ طيب اتفضل - 00:23:01

نقول في تأويل قوله تلك ايات الكتاب الحكيم. اختلف في تأويل ذلك. فقال بعضهم تلك ايات التوراة وساق باسناده عن مجاهد قال التوراة والانجيل وباسناده ايضا عن قنادة قال الكتب التي كانت قبل القرآن. وقال اخرون معنى ذلك هذه ايات القرآن - 00:23:16

واولى التأوילين في ذلك بالصواب تأويل من تأوله هذه ايات القرآن. ووجه معنا تلك الى معنى هذه. وقد بینا وجه توجيه تلك الى هذا المعنى في سورة البقرة بما عن اعادة. لأن في سورة البقرة ذلك الكتاب. الذين قالوا ان ذلك او تلك هي الامم السابقة بناها على ماذا؟ ما حجته؟ هم - 00:23:33

ان الكلمة ذلك او تلك تدل على بعيد. وهذه تدل على القريب فالى الله سبحانه وتعالى قال تلك وقال ذلك ما يدل على الكتب السابقة وغيرهم قال لا هذه او تلك تذكر حتى على المشاهد. او تذكر على القريب - 00:23:53

بالطبع يرجح ماذا؟ رجح القرآن. تمام. يبقى انا كده استطيع ان انا الشخص هذا ان تلك ايات الكتاب الحكيم اختلف فيها على على قولين. اما القرآن او او الكتب السابقة التوراة والانجيل. تمام كده ؟ والطبرى اختار القرآن. خلاص - 00:24:09

طب ما حجة من قال انها الكتب السابقة ان تلك او ذلك يعني ايه كنایة على بعيد تمام؟ اتفضل والایات هي الاعلام والكتاب اسم من اسماء القرآن. وقد بینا كل ذلك فيما مضى قبله. وانما قلنا هذا التأويل اولى في ذلك بالصواب. لانه لم يجيء للتوراة والانجيل قبل - 00:24:25

قبل قبل ذكره. ولا تلاوة بعده ليوجه اليه الخبر لانه لم يجيء في وجه. الفاء دي هي فاء السببية. يعني يريد ان يقول انا اخترت هذا القول لانه لم يأتي ذكر للكتب - 00:24:42

سابقة. واضح يا شباب؟ نعم. هذا مهم لان الطبرى يعلل اختياراته واضح كده ما بيجيش يقول لك انا اخترت هذا وخلاص لاختيارات ويخطى القول الآخر. هذا لما يكون الكلام في خلاف حقيقي يعني لكن - 00:24:56

كان يصوب جميع الأقوال طيب اتفضل اه فإذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام كلمة تأويل الكلام ما معناها شباب لا التأويل في لسان العرب هو ما يؤول اليه الامر - [00:25:11](#)

واضح تأويل النبأ لما يكون فيه نبأ ما تأويله حدوثه يوسف عليه السلام قال يا ابتي اني ايه؟ رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمررأيتم لي ساجدين. ده كده ايه؟ دي رؤية شفها وهو نايم. صح كده؟ عليه السلام. طيب تأويلها يعني وقوعها في الواقع. كيف ستكون [00:25:27](#)-

لما ايه سجد له ابواه واحشوته قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربى حقا. يبقى اذا ما تأويل الخبر طيب تأويل الامر والنهي امثاله والعمل به - [00:25:50](#)

قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه آآ سبحانك اللهم وبحمدك سبحان الله العظيم. يتأنى القرآن لأن الله تعالى قال فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:26:05](#)

اذا يا شباب تأويل الخبر هو وقوعه. وتأويل الامر والنهي امثاله والعمل به. فالطلب يريد ان يقول تأويل الكلام يعني ما الذي يؤول [00:26:18](#) اليه في هذا الكلام بعد هذا البيان -

اتفضل ومعنا الحكمة في هذا الموضع اللي قبله. اذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام والرحمن. اذا هو اختار ان الف لام هي معناها الرحمن كده احنا عرفنا اختياره من هنا - [00:26:32](#)

ان هو رأى ان الف لام راء يعني بعضهم قال انا الله ارى. بعضهم قال لا هذه الاحرف لا نعلم معناها. هي احرف ومنها اعجاز المشركين [00:26:49](#) بعضهم قل هي لعلها اشارة. الف لام راء انا الله ارى او الف لام راء يعني الرحمن. فهمنا كده

ايوة كأنها اختصار. تمام؟ فهو هم ماذا قال آآ قال هنا؟ فتأويل الكلام والرحمن. جعلها قسم. والرحمن هذه ايات القرآن الحكيم. فهو [00:27:10](#) يبقى كده فسر آآ تلك باليه؟ بهذه. واضح كده؟ وفسر الآيات باليه؟ بالقرآن -

فهمنا كده يا شباب؟ اه. تمام. اتفضل ومعنا الحكيم الان بعد ما هو انتهى من من الف لام راء. وتلك الكتاب سيتكلم عن معنى الآية؟ [00:27:31](#) الحكيم. وصف القرآن بالحكيم. مهم جدا -

يا شباب ان تجمع كل وصف للقرآن. مثلا ذلك الكتاب يبقى هو مكتوب. مكتوب. لا ريب فيه. يبقى ده تاني شيء ان هو لا ريب فيه. واضح كده؟ مثلا فرقان بينات هدى بصائر - [00:27:44](#)

كل هذه اسماء القرآن. ليه يا شباب؟ لأن كل اسم منها كل اسم يدل على معنى كاسماء الله تبارك وتعالى. هو الاول والآخر والظاهر [00:27:57](#) والباطن. فهذه الاسماء متباينة ومتراوحة. متراوحة لأنها -

تدل على الله ومتباينة في معانيها. فكلمة الحي ليست كنفس معنى الرحيم. ولكن الله سبحانه وتعالى هو الحي وهو الرحيم اذا اسماء القرآن واسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا قبل ذلك اسماء الله من اهم الامور التي تجمعها لأن كل اسم له دلالة. مثلا - [00:28:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو العاقب او الحاسرون الماحي الذي محا الله به الكفر او المتوكلا. كل اسم من هذا يدل على ثنا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

ومعنا الحكيم في هذا الموضع المحكم صرف مفعول الى فعل كما قيل عذاب اليم بمعنى مؤلم. وكما قال الشاعر امن ريحانة الداعي [00:28:46](#) السميع بينما ذلك في غير موضع من الكتاب -

فمعناه اذا تلك ايات الكتاب المحكم الذي احكمه الله وبينه لعباده. كما قال جل ثناؤه الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن [00:28:58](#) حكيم خبير. نعم كلمة آآ حكيم قد يراد منها انه محكم. اذا محكم هذه اسم مفعول ولا اسم فاعل -

مفصول. وقد يراد بها حاكم يعني انه حاكم كما قال الله سبحانه وتعالى قياما لينذر بأسا شديدا. كلمة حاكم ما معناها؟ ان القرآن يأمر [00:29:17](#) وينهى ويعظ وليس فقط مجرد انباء -

يعني هذا القرآن يأمر وينهى يبشر وينذر هذا اذا جعلنا الحكيم بمعنى حاكم. وكذلك القرآن مهمين يعني من ضمن معنى الحاكم ان هو

مهيمن. وكذلك فيه معنى الحكمة. هم. وكذلك فيه الحكمة يراد بها يعني اصابة الحق - [00:29:33](#)  
يبقى وصف القرآن وصف الله سبحانه وتعالى القرآن بانه حكيم. كما قال الله عز وجل يس القرآن الحكيم. وهذا يرجح ان ان المراد  
هنا ليست الكتب السابقة. وإنما يرجح ان المراد هنا القرآن. لأن اصلا هذه السورة - [00:29:52](#)

هذه الصورة تتحدث عن ماذا تتحدث عن كتاب الله سبحانه وتعالى؟ اكان للناس عجبًا ان اوحينا؟ فهم قالوا ان القرآن مفترى  
واضح؟ فكل الحديث يعني سيأتي عن القرآن حتى الآية فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب ليس المراد  
ذكر الذين يقرؤون الكتاب وإنما - [00:30:10](#)

مراد ان الذين يقرأون الكتاب يعلمون ان هذا القرآن من عند الله. فكل هذا يرجح ان تلك ايات هو القرآن الكريم لأن هو الجمع بين  
الاقوال متى يصح؟ حينما لا يكون هناك دلالة واضحة على اختيار أحد القولين. واضح؟ مم. يعني مثلاً يا شباب عندنا كلمة -  
[00:30:32](#)

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس كلمة عسعس في لسان العرب اما يكون معناها اقبل او ادبر حلو؟ فممكן واحد يقول ايه ربنا  
يقسم بالليل اذا عسعس يعني اقبل او ادبر. لأن واحد يقول له لأن الآية بعدها قات والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. فيكون الاولى  
هنا اقبل - [00:30:53](#)

ولا ادبر؟ ادبر. النا كدا يا شباب فليس مجرد كون الكلمة في لسان العرب تحتمل اكثر من دلالة ان تكون كل الدلالات هنا مراداً فهمنا  
كده يا شباب؟ زي الضمائر. مثلاً لكل وجهة هو مولتها - [00:31:14](#)  
تستبق الخيارات هو هذه. هل المراد بها ان الله هو الذي يوليه ام ان العبد يختار الجهة خلاف. تمام كده؟ ممك الخلاف هذا محتمل  
لكن في مواضع أخرى لا يتحمل مثلاً. ونفسني وما سواها - [00:31:30](#)

فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاتها وقد خاب من دساتها وبعض اهل العلم يقول قد افلحت نفس زakah الله. هذا ليس مراداً  
اصلاً. ليس المراد هنا ان الله هو الذي يذكر. وإنما المراد ان العبد هو الذي يذكر نفسه - [00:31:46](#)  
فالاولى هنا ان من تكون على العبد وليس على الله. فالشاهد اللي انا عايز كان جواب هذا على كلام الاخ ان هو بيقول ما المشكلة يعني  
ان احنا نقول كل الكتب؟ لأن - [00:32:02](#)

ووجدت دلالة على تعيين احد الالفاظ او المعاني الاولى ذكرها افضل القول في تأويل قوله تعالى كان للناس عجبًا الا اوحينا الى رجل  
منهم ان ينذر الناس. نعم اه بعد ما نخلص كل آية اللي عنده فائدة زائدة من التفسير يذكرها - [00:32:12](#)  
نعم. ما انا ذكرت لك الحجة عندهم ان هم قالوا ان تلك اه هي هي بعيدة. اه بعيدة هي بعيدة يعني هي لا لا انا عندي انها  
بعيدة ان هي ان هي تكون الكتب السابقة هذا بعيد - [00:32:35](#)

لو حد عنده بقى يعني فوائد من خلال التفسير اللي احنا ذكرناها افضلوا. في الآية الاولى ايوة نعم الحاكم احسنت لذلك انا ذكرت لك  
القول ان الحكيم اما يكون معناها محكم فيكون القرآن هنا مفعول به - [00:32:56](#)  
وما يكون الشاي كده الاقرب والله اعلم عندي ان طبعاً هو المعنيين يصحان. بس الحاكم معنى قليل ما يذكره الناس يعني دايماً  
يقولون كتاب احکمت ایاته. احکمت يعني هو نفسه الطبری فسر الحكيم باحکمت ایاته. فجعل ان الكتاب هنا مفعولاً به صح؟ لكن -  
[00:33:17](#)

عدد من اهل العلم يرى ان ابراز معنى الحاكم يعني ان القرآن حاكم يأمر وينهى فيما لينذر يبقى فيه انذار وفيه تبشير. وفيه وعد  
وفيه وعيد وفيه امر وفيه نهي وفيه تشريع. فيكون اجتماع معه المعنيان. وتمت كلمة ربكم صدق وعدل. يعني صدق - [00:33:36](#)  
الأنباء والوعود وعدلا في الأحكام والآية؟ والقدر لأن هو لأن حكيم لا هذا ليس المعنى. كلمة حكيم زي قتيل. قتيل ما معناها؟ مقتول.  
صح ولا لأنهم. فهمت كده؟ جريح بمعنى مجروح. فهمت؟ فحكيم - [00:33:55](#)

اما يراد بها الحاكم ان هو حاكم او انه محكم. يعني احکمه الله. فهمت لأن حكمة حكيم دي معناها ذو حكمة. ما احنا قلنا ان هذا  
المعنى ذكرناه احنا ذكرنا هذا المعنى بلا شك ده اصل. لكن احنا احنا نريد ان نقول لكلمة حكيم اما يراد بها ان الله احکمه وهذا معنى

او يراد به معنى الحاكم ان هذا القرآن يحكم ويأمر وينهى. فهمت؟ اما ان القرآن ذو حكمة هذا يصلح ايضا. تمام؟ حتى ربنا سمي يعني سمي اصلا النبوة ربنا سبحانه وتعالى سماها بالحكمة - 00:34:40

ماشي افضل نقوم بتأويل قوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحيانا الى رجل منه لينزل الله ذكره؟ اكان اكان عجبا للناس ايحا القرآن الى رجل منهم بانذار عقاب الله على معاصيه كانهم لم يعلموا ان الله قد اوحى من قبله الى نفسه من البشر. فتعجبوا من وحينا اليه نحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:34:54

ذكر من قال ذلك التقى بأسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسوله صلي الله عليه وسلم. ان كانت العرب ذلك او من انكر منه. فقال فقالوا الله - 00:35:16

واعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد قال فانزل الله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحيانا الى رجل منهم؟ وقال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وباسناده عن ابن جريج قال عجبت قريش ان بعث الله عبده لهم. قال ومثل ذلك والى عاد اخاهم هدى - 00:35:26

والى ثمود اخاهم صالح. ثم قال الله اوعجبت او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم؟ نعم. بارك الله فيك نلاحظ ان هذه الصورة يا شباب بدأت بسؤال - 00:35:45

اكان للناس عجبا ان اوحيانا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا ساحر مبين ربنا سبحانه وتعالى بدأ بسؤال اكان للناس عجبا ان اوحيانا - 00:35:58

يعني هؤلاء الناس تعجبوا. وربنا ذكر هذا التعجب كثيرا في القرآن اه عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون الى اخر ذلك. فربنا ذكر هذا التعجب. هذا التعجب يراد منه الاستنكار. هم يستنكرون هذا - 00:36:15

هذا الاستنكار على واحد من هذه المعاني الثلاثة اما انهم استنكروا هم اولا ببداية يؤمنون بالله. ودي دي مقدمة مهمة جدا يا شباب هنا يخطب قوما يقررون بالله لكن ما الذي انكروه؟ انكروا الوحي ان تكون الرب تبارك وتعالى منه وحي. وانكروا ان يرسل الله رسوله من البشر - 00:36:30

وانكروا ان يكون الله اختار هذا النبي بعينه. يبقى عندهنا ثلاثة امور انكروها لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:36:55

يعني هذا هو الذي يتعجب منه ان الله سبحانه وتعالى يخلق الانسان دون حكمة ودون امر ونهي ودون هداية ودون بعث وحساب وجزاء ويساوي بين المؤمن والكافر. اعيدها اعيدها مرة اخرى عشان تركز فيها - 00:37:10

المستنكر هو ان يكون الله خلق الانسان تمام؟ ان يكون خلق الانسان بلا حكمة وبلا امر ونهي. وبلا بعث وبلا هداية بعد الامر والنهي. الهدایة وبلا بعث وحساب وجزاء وان يسوی بين المؤمن والكافر. هذه الامور اخص الامور التي ينكرها الله على هؤلاء - 00:37:26

فلذلك ربنا يأتي في الامر الاول يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلها هذا اول شيء. لذلك تأتي ايات ستأتي معنا ما خلق الله ذلك الا بالحق. يبقى هذا الامر الاول هو ان واحد يظن ان الله خلقه لعبا او - 00:37:52

سهوها او عباثا او باطلها. لذلك هو نفسه يتخذ دينه لهوا ولعبا اذا اول امر انكره الله تبارك وتعالى على هؤلاء ان يكون الله خلقهم لعبا او لهوا او عباثا او باطلها او سوء ولسه يأتي - 00:38:09

تمام؟ طيب هذه الالفاظ ما الذي يقابلها؟ الحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق افحسبتم انما خلقناكم عباثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. يعني يتعالى الله ان يفعل ذلك. كذلك الباطل والله - 00:38:25

لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. كل هذه الالفاظ اللفظ الجامع الذي يدل آآ عليهما هو الحق ان الله سبحانه وتعالى ما خلق ذلك الا بالحق. هذا هو الامر الاول. انه خلقه بالحق - 00:38:45

طيب اذا كان الله خلقه بالحق اذا له فيه امر ونهي. يعني الله يريد منه ان يكون على صبغة. افعل ولا تفعل ما الذي يخالف هذا سدى؟

معنى السدى في لسان العرب يا شباب هو الهمل. يقولون ابل ابل سدى. يعني ليس لها راعي. كما تشاء - 00:39:03  
يبقى السودا هو الهمل الذي لا يؤمر ولا ينهى. فربنا قال ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ شف سياق الايات كيف بدأ الشباب ربنا قال  
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة - 00:39:24

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة. تظن ان يفعل بها فاقرة. كلا اذا بلغت الترافق. ربنا هنا يتكلم عن كافر اذا  
بلغت الترافق وقيل من راق. وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق - 00:39:37

فلا صدق ولا صلى هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان المراد من هذا الانسان هو الايمان والعمل. لانه قال ولكن كذب وتولى فاعظم ما  
يعلمه الانسان هو الايمان والعمل. ما الذي ينبغي ان اؤمن به؟ وما الذي ينبغي ان اعمل؟ وهذا هو العلم والعمل. فلا صدق ولا صلى ولا  
00:39:57

لكن كذب وتولى. طيب هذا الذي كذب وتولى هل هو مكتثر بهذا الامر زعلان؟ ابدا. ثم ذهب الى اهله يتمطاً كما قال الله ان الذين لا  
يرجون لقاءنا وايد ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. يعني هو راضي بهذه الدنيا ولا يكتتر -  
00:40:17

ثم ذهب الى اهله يتمطاً اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. الويل يعني. ايحسب الانسان ان يترك سدى كلمة سودة لها معنيان. المعنى  
يعني لا يؤمر ولا ينهى. والمعنى الثاني لا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى. يعني هو بيكقول - 00:40:38

ربنا تبارك وتعالى هل تظن ان الله خلقك وسواك وسخر لك ما في السماوات وما في الارض واعطاك كل هذا ثم يتركك بلا امر ونهي او  
هل تظن انه امرك ونهاك ثم لا يبعثك ولا يحاسبك ولا يجازيك؟ هل تظن ان الله يسوى بينك وبين المؤمن - 00:40:58  
افنجعل المسلمين كال مجرمين؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ان نجعل المتقين فجاري؟ ام حسب  
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فهذه الامر يا شباب كل  
هذا الامر كلمة واحدة تدل عليها. ما - 00:41:20

خلق الله ذلك الا بالحق. واضح كده؟ طيب نرجع نعيد تاني يا شباب. اول شيء الله سبحانه وتعالى خلق الانسان بالحق تمام؟ الحق  
هذا يقابله ان يكون خلقه لعبا او لهوا او عبشا او باطلا. طيب. الامر الثاني له فيه امر ونهي. ما الذي يخالفه؟ السدى - 00:41:40  
طيب ربنا اذا كان له امر ونهي لابد ان يكون منه هدى. طب انا كيف اعرف الامر والنهي لابد ان يكون هناك هدى. ما هو هذا الهدى يا  
شباب؟ الوجه - 00:42:00

اذا الله سبحانه وتعالى الذي خلق بالحق لابد ان يوحى الى انبائه ويأمرهم بالبلاغ المبين. تمام كده؟ يبقى هذا هو الایه؟ هذا هو  
الوحى الهدى. لذلك اول ما هبط ادم الى الارض الله سبحانه وتعالى قال فقلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتيكم مني هدى - 00:42:11  
الانسان لا يصلح ان يعيش بغير هدى يكون ضالا يعني الانسان اذا لم يكن على هدى من الله فهو ضال طب لماذا الهدى من الله؟ لان  
الله هو الذي خلقه - 00:42:31

اولئك على هدى من ربهم يبقى هذا الانسان الذي الله سبحانه وتعالى له فيه امر ونهي لابد ان يعلمه الهدى. لذلك ربنا يصف المؤمنين  
باربع صفات مهمة اولئك على هدى من ربهم هذا هو الهدى - 00:42:43

في اية اخرى افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربها. يبقى هذا النور. وكذلك البينة قل اني على بينة من ربها. وكذلك  
 بصيرة الهدى سبيلي ادعوا الى الله على بسطيرة. شف هذه الالفاظ الاربعة يقابلها في الاتجاه الآخر. افمن يمشي مكبها على وجهه؟ شف  
ده او في الارض - 00:42:58

فهو حيران لا يعرف طريقه. ضال. نشووف الالفاظ. عندك هدى نور بينة بصيرة. في المقابل بقى ضلال حيرة كل هذه تدل ان هو مش  
عارف ايه. لا يعرف كيف ماذا يفعل. ولا ما الذي ينبغي ان يؤمن به. تمام؟ طيب - 00:43:18  
اذا كان هناك هدى ووحى يبقى لابد ان ربنا سبحانه وتعالى يعني في ناس هتمون وناس هتكفر فالابد يكون في ايه؟ تلات حاجات  
مع بعض يا شباب بعث وحساب وجزاء. دول وراء بعض كده. بعث الناس بيعثون - 00:43:36

لذلك دايما يا شباب اول ما يذكر البدء يذكر المعاد مثلا ومالى لا اعبد الذي فطرني على طول وبعدها ايه؟ وقال لترجعون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية - 00:43:53

خلاص الله سبحانه وتعالى قال لموسى في اول الوحي ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. يبقى اذا ما دام فيه بدء يبقى فيه معاد باقي بقى امر واحد ايه هو؟ ان الله لا يمكن ان يسوى بين المسلم والمجرم - 00:44:08

وبين المتقى والفااجر وبين الذين امنوا والذين كفروا. هذا لا يكون. لا يكون ابدا. واضح يا شباب؟ هذه الامور الخمسة من اعظم الامور التي جاء القرآن ليستدل لها. وسورة يونس اهتمت بهذا الامر كثيرا. فربنا يقول اكان للناس عجبنا ان اوحيينا الى رجل منهم - 00:44:27

ان انذر الناس فخلينا نأخذها مقطع مقطع. هل يتعجب الناس من الله الذي خلقهم ودبر امرهم وانعم انعم عليهم ان يصطفى في واحدا من البشر فيوحي اليه ويأمره بماذا؟ بالانذار والبشرى - 00:44:49

ثم اما ان يكون تعجبهم من اصل الوحي ان الله يوحى واما ان يكون تعجبهم من ان يرسل اليهم بشرا يقولون المفروض ينزل ملك. واضح؟ واما ان يكون تعجبهم من اختيار هذا النبي. لما هم قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. يعني لماذا اختار الله هذا الرجل؟ كما قال الله عز وجل - 00:45:08

بل واذا رأوك ان يتخدونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا فهمنا كده؟ الله سبحانه ركز بقى كل امر ذكره الله عن اولئك المفترين لابد ان يبين الله الحق فيه ولابد ان يذكر البراهين. فالله سبحانه وتعالى يذكر لماذا ينبغي ان يوحى - 00:45:30

ولماذا ينبغي ان يكون الرسول من البشر وليس من الملائكة؟ ولماذا اختار هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم؟ يبقى اي امر يا شباب ربنا يذكره وعن الكافرين يذكر لماذا عشان تتصور ثم بعد ذلك تعرف كيف اجاب قرآن على هؤلاء. وده فيه فائدة ان اي - 00:45:49

واحد يريد ان يحق الحق ويبطل الباطل لا يمكن ان يحق الحق ويبطل الباطل الا بكتاب الله بعض الشباب يدخل في الرد على الشبهات ولا له اي علاقة بالقرآن نهائي. يقول لا اصل هذا القرآن نزل لقريش. او هذا القرآن عندما يؤمن به المؤمن. طيب - 00:46:09 هؤلاء كفار الله سبحانه وتعالى كان يقيم الحجة بهذا القرآن على الكفار يبقى كان للناس عجبنا ان اوحيينا الى رجل منهم ان انذر الناس. يبقى اول شيء ان من اخص اعمال الرسول هو الانذار. اي - 00:46:27

رسول يعني ما هو الانذار يا شباب؟ الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن ان يتقوى يعني حاجة نحذر منها ونستطيع ان ننتقيها طب يبقى ايه ما فائدة الانذار يا شباب؟ فائدة الانذار ان انا اعمل بما يجعلني اتقى هذا الامر المخوف - 00:46:43

يبقى الانذار محتاج تلات اشياء يا شباب. الامر الاول ان انا آآ صدق به اؤمن به لان ممكن واحد يكذب. النبي صلى الله عليه وسلم كان ينذرهم بالنار. كانوا يكذبون بها. فالامر الاول اننا - 00:47:03

آآ اؤمن به والامر الثاني اعمل له يعني كلمة ان الذين لا يرجون في مقابلها يرجون من كان يرجو لقاء ربه فليعمل البلاء ليس هناك رجاء للاحارة بغير عمل. ما ينفعش. تصور ان انا باقول لك خد بالك انا بعد شهر ها عمل لكم امتحان - 00:47:17

ده كده ايه؟ انذار بس بعد الامتحان ده اللي مش هينجح هيطرد يبقى انا اللي انا ايه فايدته طب تصور ان انا جيت فاجئتكم فجأة كده وعملت الامتحان يبقى ده ما اسمهوش انزار - 00:47:39

تمام لابد ان يكون الانذار في امر تستطيع انك تجتنبه انما اذا كان في امر لا تستطيع ان تجتنبه يبقى لا معنى له اولا ان يؤمن به وان يصدق لذلك ربنا قال عن الكافر فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولي. يبقى هذا يدل على ان الانذار لابد فيه من الایه؟ الایمان والعمل. واضح كده - 00:47:51

ولابد فيه كذلك من الخوف لابد المؤمن وان كان لا خوف عليه لكن لابد ان يخاف. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا ام طيررة. يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار - 00:48:16

هذه الثلاثية شباب كلما توفرت عند المؤمن فهذا هو الذي ينذر. لذلك ربنا قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب ولا يعبأ

بالانذار اصلاً يبقى عندنا ثلات امور يا شباب الایمان والتصديق بهذا الانذار - 00:48:29

ثانيا العمل له. ثالثا الخوف منه. لابد ان نخاف من هذا اليوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. طب في المقابل بقى الذين لا يرجون لقاء الله؟ طبعي جدا انت تستطيع ان تقول صفتهم. ها؟ ايه صفاتهم يا فارس -

00:48:49

لا لا اقصد لأ صفاتهم يعني في مقابل هذه الثلاثة يكذب ولا يعمل ولا يخاف. لذلك ربنا قال ثم ذهب الى اهله ايه؟ مش في دماغه قال قال شف التعبير ربنا يقول بل عجبت وايه؟ ويسخرون. في الوقت الذي تتعجب انت فيه من كفرهم يسخرون منك. يبقى اذا سخرية واستهزاء - 00:49:08

واطمئنان ولا في دماغه. لذلك يا شباب الخوف قد يكون الانسان لا خوف عليه مع انه يخاف وقد يكون عليه خوف وهو غير مكتثر. وهذا سيأتي بأنه ان شاء الله - 00:49:34

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى حينما يذكر لك الذين لا يرجون ستتكرر معنا في هذه الآيات. تعرف لا يرجون يعني ثلاثة امور. كذب ولم يعمل له ولم يستعد له. والامر الثالث امن ومطمئن ولا لا يخاف - 00:49:48

هو ده نفس الشيء انه بيستعجل. طيب هو انت بتقول ربنا هياعينا خليه يعذبنا؟ كل هذا مزيد لما ذكر الله كل هذا؟ عشان لا تحزن على واحد منهم فاهمين يا شباب؟ لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى ما في نفوس هؤلاء؟ للنبي صلى الله عليه وسلم عشان من كفر فلا يحزنك كفره - 00:50:05

خلاص اذا انت علمت هذا الامر لا تكتترت بهؤلاء طيب اكمل القول في تأویل قوله الفوائد المهمة ان اعظم ما جاء به الرسل. البشارة والانذارة رحلا مبشرین ومنذرين. يبقى اذا لاحظ الانذار - 00:50:24

سيأتي سيتكرر والبشرى ايضا ستتكرر. ان انذر الناس ابشر الذين امنوا. طيب فيه ايات اخرى يقول انما تنذر من اتبع الذكر. نعم. لأن ليس كل من ينذر يستجيب ففي فرق بين ذي القرآن هدى للناس لكن هل كل الناس يهتدون به؟ لذلك في ايات اخرى يكون هدى للمتقين. فهمنا كده؟ فالانذار للناس لكن من الذي يستجيب - 00:50:40

صنف من الناس واضح كده ايوة المؤمن اه كده هو منذر لا الاخر منذر كما يقول فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. نقصد ان نقول ان هذا هو الذي نفعه الانذار - 00:51:06

واضح كده؟ انا اول ما انذرتك بالامتحان قلت اه يبقى فعلا فيه امتحان. وفي أدأت تزاكرا وقلقاً هذا الخوف مراد اصلا كما سيذكر الله سبحانه وتعالى الخوف عن الفتية الذين امنوا من قوم موسى - 00:51:24

الخوف هذا الخوف عظيم. ليه؟ لأن هذا الخوف هو الذي يجعلك تتوكّل على الله ولا تعتمد على نفسك هذا الخوف مراد. هذا الخوف هو الذي يدفعك للعمل واضح كده؟ تمام - 00:51:37

ان انذر الناس وبشر الذين امنوا. ماشي اتفضل القول في تأویل قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم انت بقى لاما تيجي تزاكرا يا شباب ركز لما تيجي تذاكر انت مذاكرة موسعة تأتي مثلا للاحيات التي ذكر فيها العجب - 00:51:50

والله حينما تجمع الآيات التي تعجب فيها الكفار. مثلا تعجبوا من ان يكون الرسول بشرا. كيف اجابهم الله تعجبوا ان يكون الرسول هو النبي محمد كيف اجابهم الله؟ تعجبوا ان يبعهم الله بعد ان يصيروا عظاما ورفاتا. كيف اجابهم الله؟ واضح كده؟ ماشي. ولكن -

00:52:08

طبعا انا بحاول اختصر يعني يقول جل ثناؤه اكان عجبا للناس يعني اوحيانا الى رجل منهم ان انذر الناس وان ابشر الذين امنوا بالله ورسوله ان لهم قدم صدق عطف على انذر واختلفوا - 00:52:27

فهل التأویل في معنى بعد مهم جدا تفهم ان الانذار هذا انا مينفع متى؟ قبل ان يقع العذاب يعني لو انا انسانا امن بالعذاب بعد وقوعه سينفعهم لذلك ربنا قال - 00:52:39

قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا؟ ماذا يستعجل منه المجرمون؟ اثم اذا ما وقع امنتتم به؟ الان خلاص لا ينفع فلذلك زي ما احنا

خدنا في حديث الرجل الذي قال اني رأيت الجيش بعینی واني انا النذير العريان فالنجاة - 00:52:53

حاجة من الاثنين اما ان هم يطیعونه خلاص فینطلقو علی مهالیهم او يکذبونه. طیب هم کذبوه فجاءهم الجيش. الان صدقوه ینفعهم التصدیق لا ینفعهم ودی فکرة مهمه جدا یا شباب الصورة اصلا قائمة علی هذا الامر - 00:53:10

القى الصورة قائمة علی ان یستجیب المؤمن لاذار الله قبل ان یأتي الوقت الذي لا ینفع فيه الاستجابة هذا اصل السورة. واضح کده؟ ماشي قوله قدم صدق. وقال بعضهم معناه ان لهم اجرا حسنا بما قدموا من صالح الاعمال. ذکر من قال ذلك - 00:53:26  
التقى باسناد في في الاية قال ثواب صدق باسناده عن عن عبدالله بن کثیر عن مجتهد قال الاعمال الصالحة. وايضا باسناد عن ابن عباس يقول اجرا حسنا بما قدموا من اعمالهم. نعم - 00:53:48

بتضحك احد الرواۃ وهو مفسر ايضا. من احد المفسرين الضحاک ومجاهد واکرمه كل هذه المدرسة كانت من تلامیذ ابن عباس رضی الله عنه. وکانوا لهم تفسیر. طیب لاحظ هنا یا شباب - 00:54:03

ان انذر الناس. اذا هذا الانذار لكل الناس. وبشر الذين امنوا. نلاحظ ان هذه البشري جاءت في وقت قد یتوهم الانسان انه ليس وقت البشری. لماذا لان الذين کفروا هم الملا - 00:54:18

والذين امنوا كانوا مستضعفین وکانوا قلة في هذا الوقت يجب ان یستبشر المؤمن یجب ان یستبشر المؤمن. لذلك موسی عليه السلام لما قال الله تبارک وتعالی واحبینا الى موسی واخیه. طبعا ده امتی؟ لاحظ اوحبینا متى بعدما ذکر الله آآ ان آآ فما امن لموسی الا ذریة من - 00:54:32

القوم على خوف من فرعون وملأهم ان یفتنهم وان فرعون لعالیم في الارض وانه من المسرفين. تمام؟ الى اخر الایات. ربنا قال واحبینا الى موسی واخیه ان تبأ لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلة واقیموا الصلاة. في الوقت - 00:54:54

معنى انهم هيصلوا في البيوت وخایفين من فرعون. هل هذا هو وقت البشري؟ نعم هذا هو اهم وقت للبشری اول بشري اول الله اصطفاك انت لایمان. فینبغی ان تستبشر - 00:55:10

لذلك قال وبشر المؤمنین. فربنا سبحانه وتعالی في هذه السورة یا شباب یبشر المؤمن. لذلك یأتي في السورة الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم یحزنون. الذين امنوا وکانوا یتقون لهم البشري. في - 00:55:25

الحياة الدنيا وفي الآخرة ربنا یقول من يعني اذا كنت انت تولیتني فانا اتولاك. وانا الولي الناصر والقدیر. فكلمة وبشر الذين امنوا مع ان هؤلاء هؤلاء الذين امنوا في استضعفاف ویعدبون ویفتنون لكن یستبشرون بماذا؟ ان الله اصطفاهم لهذا الدين - 00:55:40

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق. یذكر في الكتاب کثیرا یا شباب. الصدق میں یذکر؟ مثلا اضرب لكم مثال. في السورة هنا ذکر حاجة تانية فيها صدق لنذکرها طیب احنا عندنا في سورة القمر في مقعد صدق - 00:56:01

في عدنا اشياء اخرى فيها کلمة صدق. میں یذکرها؟ لسانها صدق. ایوه واجعل لي لسان صدق في الاخرين. یبقى اصبح عندنا کم حاجة؟ قدم صدق ولسان صدق وكمان ومقدع صدق. وایه تانی؟ ولقد بوأنا بنی اسرائیل. صح کده؟ وایه - 00:56:23

آآ وعد الصدق الذي کانوا یوعدون. كل هذه الامور یا شباب معناها انها امور مستحقة. یعنی مثلا اجعل لي لسان صدق یعني اجعلني یشنی على بحق وبصدق کثير من الناس یشنی عليهم لكن بالایه؟ صح. بالباطل. فربنا قال - 00:56:41

ان لهم قدم صدق عند ربهم. یعني بشر كل من اختار الایمان علی الكفر ان له عند الله تبارک وتعالی قدم صدق. طبعا اختلف في قدم الصدق آآ ذکر في القول الاول ان هي ان لهم اجرا حسنا بما قدموا من اعمال صالحة. من عمل صالح. یبقى اذا کلمة قدم صدق معناها - 00:56:58

حسن مستحقة لهؤلاء افضل ماشي. ذکر اسانید کثيرة شیخنا. نعم. یبقى القول الاول الذي عليه اکثر آآ اکثر المفسرين ان هو ثواب حسن. صح کده؟ نعم. طیب. صفحة میة وعشرة. وقال اخرون صفحة میة وعشرة یا شباب. نعم. وقال اخرين معناه ان لهم سابق صدق في اللوح المحفوظ من السعادة. ذکر من قال ذلك - 00:57:24

باسناده عن علي عن ابن عباس في قوله وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. يقول سبقت لهم السعادة في الذکر الاول. نعم

يقصد ان يقول انهم في اللوح المحفوظ - 00:57:50

مكتوب ان هؤلاء سيؤمنون. خدوا بالكم يا شباب. لا تلازم بين صحة المعنى وصحة التفسير قد يكون المعنى صحيحاً لكن ليس تفسيراً للآية. نعم واضح؟ احنا نريد ان نعرف ما المراد بقدم الصدق - 00:58:00

يعني مثلاً للذين احسنوا الحسنى وزيادة واحد بيقول الزيادة هنا هي رؤية المؤمنين ربهم هل هذا حق؟ طبعاً هذا حق. لكن هل هذا هو المراد من الزيادة؟ فيها خلاف يبقى اذا الشباب لا تلازم بين كون المعنى حقاً وكونه تفسيراً للآية. افضل - 00:58:16  
وقال آخرون معنى ذلك ان محمداً صلى الله عليه واله وسلم شفيع لهم. فهو لهم قدم صدق من قال ذلك تقع باسناده عن قتادة ابو الحسن في الآية ان لهم قدم صدق عند ربهم قال محمد شفيع لهم نعم صلى الله عليه وسلم هذا حق ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:38

اولى من يشفع لهم هم المؤمنون. لكن هل هذا هو المراد منها؟ هذا امر اخر فهمنا يا شباب؟ ماشي الاستاد الثاني عن قتادة قال اي سلف صدق عند ربهم. هم - 00:58:56

ثم قال ابو جعفر واولى هذه الاقوال عندي بالصواب قول من قال معناه ان لهم اعمالاً صالحة عند الله. يستوجبون بها منه الثواب وذلك انه يبقى هذا التعليل الاختيار او الترجيح. وذلك انه محكي عن العرب وهذا عند الاقفش. ايوة. قال هؤلاء - 00:59:08

اتفقنا يا شباب ان الطبرى رحمه الله يذكر الكلام عن العرب عموماً في كثير من من تكلم من فسر القرآن بلسان العرب. اهم هؤلاء الذين يعتمد عليهم الطبرى ذكرناهم كثيراً. مين يذكرهم - 00:59:26  
الفراق طب الفراق كوفي ولا بصرى؟ كوفي. وابو عبيدة مصرى والاخفش الاوسط. بصرى. تمام. هذا الكلام عن من يا شباب عامل اخفش. عامل اخفش. مع بيوت الشعب. اه نعم. وذلك انه محکوم عن العربي انه هؤلاء الشباب يسمى كتابه ايه؟ مين يذكر اسم الكتاب الطبرى - 00:59:40

جامع البيان عن تأويل اي القرآن ما معنى جامع البيان؟ يعني يريد ان يقول لك كله يعني فسر القرآن بطريقتين. اما عن طريق اهل التفسير اللي هو عبدالله ابن عباس علي ابن ابي طالب ابي ابن كعب مجاهد قتادة ابن مسعود - 01:00:00  
اي واحد من هؤلاء او فسره من يفسرونه بكلام العرب اللي هو زي اللي احنا ذكرناهم. فهو يقول جامع البيان يعني انا ساذكر لك هذا وذاك فهمنا كده؟ لكن هو غالباً لانعم؟ حد بيسأل حاجة هنا - 01:00:17

لا لا لا هو جمع بين من فسروا القرآن بتفسير السلف اللي هو زي ابن عباس وغيره او الذين اهتموا بالشواهد العربية على الكلام. يأتون بالاشعار مثلاً بالاشعار الجاهلية التي تدل على معنى الكلمة. زي اللي احنا ذكرناهم - 01:00:33  
وابو عبيدة والاخفش الاوسط دول اكتر ناس يعني لكن هو غالباً لا يذكر اسماءهم افضل وذلك ان محتوى عن العرب هؤلاء اهل القدم في الاسلام. اي هؤلاء الذين قدموا فيه خيراً. فكان لهم فيه تقديم لا اهل القدم - 01:00:50  
نعم اهل القدم. اهل القدم في الاسلام. هم. ولا يقصد القدم السابق لا القدم. نعم. اهل القدم في الاسلام. اي هؤلاء الذين قدموا فيه خيراً. فكان لهم فيه ويقال له عندي قدم. له عندي قدم صدق. وقدم سوء. كلمة قدم صدق ما معناها يا شباب؟ انها مستحقة. يعني له عندي قدم ولها - 01:01:08

أسبابها فربنا يبين ان الذين امنوا اخذوا بالأسباب التي يكون لهم بها قدم صدق خليك احاول افهمك دي يا شباب كلمة اجعل لي لسان صدق في الآخرة. ما معناها؟ ان هو يثنى عليه بحق بامر هي فيه - 01:01:28

لكن كم واحد بيثنى عليه بامر ليست فيه؟ كثير صح ولا لا فابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين ابراهيم ان ابراهيم كان امة وابراهيم الذي وفي. كل هذا يستحق او لا يستحقه. فدي معناها صدق. ولقد بوأنابني اسرائيل مبوأة صدق - 01:01:46

يعني تصور انا عشان تفهم الفكرة. تصور ان انا مثلاً اخترت افضل واحد في المجموعة مثلاً احمد اكون اخترت بهوا انا باحبه او كذا

وقد اكون اخترته وهو يستحق فادا اختيار صدق - 01:02:05

فهمنا يا شباب؟ يعني يصدق عليه فكلمت لهم قدموا الصدق يعني لهم الاعمال التي استحقوا بها ذلك فهمنا؟ ماشي اتفضلي ويقال له عندي قدم صدق وقدم سوء. وذلك ما قدمت اليه من خير او شر او منه قول حسان ابن حسان ابن ثابت لنا القدم العليا اليك -

01:02:20

لاؤلنا في طاعة الله تابعوا وقول ذي الروم لكم قدم لا ينكر الناس انها معكم دي الرمة. مم. نعم. لكم قدم لكم قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادي طمت على البحر - 01:02:41

فتاوييل الكلام اذا وبشر الذين امنوا ان لهم تقديم خير من الاعمال الصالحة عند ربهم طيب اذا هؤلاء تعجبوا ان يكون ان الله سبحانه وتعالى يوحى الى رجل منهم وهذا الرجل يبشر وينذر. طب اذا بشر وانذر يبقى طبيعي - 01:02:55

امر ونهي صح ولا اه. وفي وعد وعيid. يبقى هذه الاية جمعت خلاصة ما يأتي به اينبي. اول شيء الوحي. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليك. طيب هذا الوحي فيه امر ونهي. وفبه وعد ووعيد وفيه بشارة وندارة - 01:03:10

فهمت كده؟ فهم يستنكرون هذا. لذلك بعد كده بدأ سيفولون اتي بقرآن غير هذا او بدله. لا نريد قرآننا يأمرنا وبينها. قال قوم شعيب اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - 01:03:28

انت هتيجي يقول لنا اعملوا كذا وما تعملوش كده ولا لأ فهذا الامر لزلك قلت لك ان كلمة حكيم هنا لها معنى. الحاكم الامر الناهي القيم يبشر وينذر. فهمنا كده يا شباب - 01:03:43

يبقى ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. ماشي قال الكافرون القول في تأويل قوله تعالى قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. اختلفت القراءة في قراءة ذلك. فقرأته عامة قراءة اهل المدينة والبصرة. ان هذا لسحر مبين - 01:03:55

مم. بمعنى ان هذا الذي جئتنا به يعنون القرآن لسحر مبين. وقرأ ذلك مسروق وسعيد بن جبير وجماعة من قراءة الكوفيين ان هذا لساحر مبين بمعنى يعنون النبي؟ نعم. ان هذا النذير الذي يدعونا الى التوحيد يعنون النبي صلى الله عليه وسلم لساحر مبين. هم.

وقد بينت فيما مضى من - 01:04:15

لذلك ان كل موصوف بصفة يدل يدل الموصوف على صفتة وصفته عليه فالقارئ مخير في القراءة في ذلك. نعم. وذلك نظير هذا الحرف قال ان هذا لساحر مبين ولسحر مبين. هم. وذلك انهم انما وصفوه بأنه ساحر فوصفهم ايات بالسحر يدل على انهم قد وصفوا ما جاءهم به - 01:04:37

لانه سحر. هم. ووصفه ما جاءه ما جاءه به انه سحر يدل على ان على انهم قد وصفوه بالسحر. واذ كان ذلك كذلك فسواء باي ذلك قرأ القارئ باتفاق معنى القراءتين. وفي الكلام سواء باي ذلك قرأ القارئ. كده انتهت الجملة - 01:04:57

يعني سواء قرأ هكذا او هكذا. هم. الاتفاق معنى القراءتين. وفي الكلام محفوظ. اصطني بدلالة ما ذكر عما ترك ذكره وهو فلما بشرهم وانذرهم وتلا عليهم الوحي قال الكافرون ان هذا الذي ان هذا الذي جاءنا به لسحر مبين. هم. فتأوييل الكلام اذا كان - 01:05:13

في الناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس. وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. فلما اتاهم بوحى الله وتلاه عليهم قال المنكرون الله ورسالة رسوله. ان هذا الذي جاءنا به محمد لسحر مبين. اي يبيين لكم عنه انه مبطل فيما يدعيه -

01:05:32

يعني كلمة سحر مبين يعني ظاهر لا يمترى فيه احد يعني هم يقولون ان هذا النبي ساحر وجاء بالسحر المبين الذي لا يلتبس على احد. كانوا ضمنا يقولون ان من امن به سفهاء - 01:05:52

يعني هم يقولون هذا بين بالنسبة لنا انه سحر. مبين. فكيف تؤمنون به؟ واضح طيب انت لما تقرأ هذه المقدمة ركز معك ثم تقرأ قصة موسى عليه السلام تجد تطابقا من يذكره - 01:06:07

ايوة لأ هاته من اولها فلما جاءهم الحق من عندنا امام بالضبط هذا هو لذلك انت فهمت الان لماذا جاءت سورة آآ قصة موسى عليه السلام لأن موسى جاءهم بالحق واول ما جاءهم - 01:06:22

بالحق قالوا ايضا ان هذا لسحر مبين. واضح كده؟ فالله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة موسى وذكر استضعفاف يعني فرعون قومي لا ابى تمام؟ ذكر بعد ذلك ان جاء المؤمنين وذكر اهلاك الكافرين. ببقي انت تفهم هنا لماذا ذكر هذا الحديث من قصة موسى عليه السلام -

01:06:40

كده يا شباب ده مجرد ربط بين الآيات لا لا جاء الحق الحق ليس هو الاية لأ هو المراد بالحق دعوة موسى لان موسى اول اول ما جاء لفرعون دعاه الى الله. واهديك الى ربك فتخشى. هذه هي الدعوة. فلما هو قال - 01:07:02 لما هو قال اولو جئتكم بشيء مبين قال فات به عمل الآيات مرتين مرة امام فرعون ومرة بعد ذلك بعد مجيء السحرة. فهو الكلام هنا ليس عن ان الاية هذه حسية او معنوية ما فيش الكلام ده. الكلام هنا عن انه جاءه بدعوة الحق. فكذب بها ووصفها بالسحر ووصفه بالسر - 01:07:28

القوم وكفر قوم. فالله سبحانه وتعالى نجى من امن واهلك من كفر. كل هذا انذار لمن؟ لمشركي قريش ولكل من جاءه الحق واعرض عنه لذلك سيفتي في القرآن هم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم افتري القرآن - 01:07:47 تمام؟ فربنا قال يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته يعني اظلم الناس من افترى على الله او من جاءته الآيات الحق فكذب فكذب بها - 01:08:03

وكل هذا انذار لمين؟ لهؤلاء. ليه؟ لأنهم كانوا يعلمون الحق فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. افضل اه افضل هو الاول وبعدين انت افضل كان من امنه وهذا يدل على جرأته في تواصل مع علمه كما علمي علم من الصدح ده. ايوة. احسنت -

01:08:18

يعني هو يريد ان يقول لك لا ينبغي لك ان ان يحملك استهزاء هؤلاء بما معك من الحق ان تشک انت فيه. لان ممكن يقول لك والله ايه الكلام ده كلام فارغ كلام باطل - 01:08:45

اساليب يستعملها هؤلاء ان يقول لك هذا لا يمتري فيه انسان ان هو باطل. لذلك فرعون قال فلاناتينك بسحر مثله يعني يريد ان يقول انت ما ما فعلت شيء فربنا سبحانه وتعالى لذلك في الآخر يا شباب قال واتبع ما يوحى اليك واصبر. حتى لو انت لكم كفوت انا سأؤمن بهذا الحق وسابقى عليه - 01:08:57

طيب بارك الله فيك. عايز تقول حاجة افضلني لا احنا عندنا البشرة او النذارة او قال او نادي هذه الامور يأتي بعدها حاجة اسمها ان التفسيرية. تمام؟ وقد تأتي ان بمعنى ان هذا مضمون هذه الاية؟ مثلا ونادي - 01:09:18 اي يا ابراهيم قد صدق الرؤيا فهذا مضمون البشرة يعني لأن لأن لو سألتك ما هي البشرة ان للمؤمنين قدم صدق عند ربهم. فهمت كده؟ ببقي كلمة ان هذا تفسير للبشرة - 01:09:37

نعم ايوة. نعم. ولك الحمد. ايوة احسنت. ولقاوك حق. ولقاوك حق و Mohammad الحق. صح هي هنا سيفتي معنا. انا انا ما احببت انا اذكر لك ده عشان احنا نستخلصه. ده الاحسن يا شباب - 01:09:53

ليس الافضل ان انا القنك هذه الامور. لأن اريد انك انت تستخرجها معي احنا نركز احنا بدأنا بالكلام عن الوحي. كلام عن البشرة والنذارة صح كده لما تأتي معك هذه الكلمات بعد ذلك ركز فيها - 01:10:39

طيب كان للناس عجبنا خلينا نقول انه الله عز وجل تعجب من لا انكر اعجابهم. الانكر تعجبهم لأن التعجب هو التعجب ورد في بعض الآيات. ربنا قال بل عجبت ويسخرون في بعض القراءات - 01:10:55

لكن بعض الناس بينكر هذا المعنى. حتى بعض اهل العلم انكر ذلك. قال الله لا يتعجب لأن التعجب هو حصول شيء غير متوقع. هذا ليس صحيحا. لأن التعجب قد يكون - 01:11:13

استعظاما للامر واضح كده؟ فالتعجب من الله جائز حتى هذه قراءة بل عجبت ويسخرون. وان تعجب فعجب قولهم اي اذا كنا ترابا. فربنا يذكر هذا ويبين ان الذي يتعجب منه خلافه - 01:11:23

يعني هل هل الذي ان الله الذي خلق يوحى ويهدى ويأمر وينهى ويعتذر ويجازي ويحاسب ام ان هو يتترك الانسان سدى ايهما

يتعجب؟ ان يترك الانسان سدى. هذا هو فعل العجيب - 01:11:40

هذا هو العجيب. لذلك الشباب لن يأتي الجواب عن هذا السؤال مباشرا. يعني هل ربنا بعد هذا السؤال قال الله يجب ان يوحى الى رجل لا سيذكر الايات التي تدل على ان الذي خلق ودبر لابد ان يكون هو الذي هدى. واضح - 01:11:56

ماشي افضل افضل نعم اه البشري للمؤمنين والانذار للكافرين. احسنت صحيح. ان احنا قلنا يا شباب مسلا لما ربنا سبحانه وتعالى يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد هذا يدل على ان سورة الرعد الانذار فيها - 01:12:16

المهم لزلك قال في الاخر فانما عليك البلاغ وعليها الحساب فانت مهم جدا انك انت تفهم كل لفظ في السورة. ليه يا شباب؟ لأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يعلمك. فانت كل سورة تعلمك شيئا. هذه السورة هي انذار للكافرين - 01:12:57

وهي تثبت وبشري للمؤمنين انذار للكافرين ليه؟ لأن الكافرين لا يكترون. وبشري للمؤمنين لأن المؤمنين كانوا خائفين. فهمنا يا شباب؟ يعني ربنا لما يقول لهم البشري في الحياة الدنيا وفي - 01:13:12

الاخيرة في هذا الموضع فان هذا الموضع هو احق المواضع التي يستبشر فيها المؤمن ويحتاج هذا. طب في المقابل الكافر الذي لا يكتثر واطمن هدا هو الذي يخوف فبيه ما هو امن عليه خوف - 01:13:25

وهؤلاء بينما هم خائفون عليهم امن. فهمنا يا شباب افضل القول في تأويل قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدير الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 01:13:40

افلا تذكرون. طبعا هذه الايات الشباب كما قلنا هذا العلم. الله سبحانه وتعالى يعلمك عن نفسه الله سبحانه وتعالى بالنسبة لك غيب ام شهادة؟ فانت لا طريق لك للعلم بربك لا بكلام الله - 01:13:54

الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه واحسن بيانا واصدق حديثا. فربنا يريد ان يعلمك من ربك هذه الايات لابد ان تكتب لانك تفهم ان ربكم الله كل ما يأتي بعد كلمة الله هو براهين لماذا ينبغي ان نعبد الله - 01:14:13

كل ما يأتي بعدها. ها شف احسب كده. الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. هل هذه الامور كتيمكن ان اعلمها بغير تعليم الله؟ مستحيل - 01:14:31

لذلك الشباب اعظم ضلال للفلاسفة والمتكلمين انهم جعلوا العقل المعرفة به ليست محدودة تعرفوا يا شباب الحواس عندنا السمع عندنا البصر وعندنا الذوق والاحساس والشم وهكذا الانسان مثلا يستطيع ان يسمع على بعد مثلا كيلو وليكن. فهذه الاداة لها مجال ولها حدود - 01:14:41

ما هو مجال الاذن المسموعات؟ الاصوات صح كده؟ طيب الحدود ان الودن بتسمع مثلا على مسافة كيلو. طب العين تبصر على مسافة كم؟ مثلا خمسة كيلو الشم الانسان بيسم مثلا على مسافة مسلا نص كيلو. خلاص كده الا لو كان جيرانه طابخين طبخة حلوة ولا حاجة. انا قلت قبل كده للجيران كان عندي جيران كانوا معتكفين - 01:15:06

والست عندها ولاد صغيرين كانت بتطبخ لهم الصبح بدري العيال مزاج ابوهم يفطروا آآ مش عارف فراح وملوخية و حاجات حلوة كده. والولية بتعمل عندنا حاجة اسمها طشة الملوخية دي بتبقى ريحتها تجنن. فالولية الصبح احنا لسة صائمين وتعانين تقوم جاية طاشة الملوخية. والعيال بقى جنبنا. فقلت لها حاجة من الاثنين. اما انك انت يعني تطبخى - 01:15:29

بالليل او تعطي الطبيخ صامت. عارف انت يعني ما يباقاش له رنة عشان الشم فاحنا بصرامة هي كان بيتها بعيد بس كنا بنشم فكل يا شباب حاسة من الحواس لها مجال ولها حدود. افهم دي - 01:15:50

العين تبصر ولا حدود. والاذن نفس الشيء كذلك عقل الانسان له مجال وله حدود واضح اكبر خطأ عند الفلاسفة انهم ظنوا والمتكلمون كذلك انهم ظنوا ان المعرفة بالعقل غير محدودة - 01:16:04

يعني لا حدود لها. ظنوا ان هذا العقل يمكن ان يحكم على الغائب. لا لذلك الشباب اعظم شيء في الایمان الایمان بالغيب. اول شيء ذكره الله في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمدون بالغاية - 01:16:21

لذلك الشباب ما معنى العلمانية؟ آآ عالمانية جاء من كلمة العالم. يعني الایمان بالعالم المشهود فقط الغيب لا يؤمدون به. واضح كده؟

فكل ما يذكره الله عن نفسه لا يمكن ان نصل اليه الا بتعليم الله. لأن الانسان قد يخطئ - [01:16:36](#)  
يعني الانسان قد يخطئ في الحكم. اضرب لك مثال يا شباب مثلا. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرما. هذا  
الظن خطأ ولا صواب؟ خطأ ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون خطأ. لما اليهود قالوا ان  
الله سبحانه وتعالى تعب بعد خلق السماوات والارض. باطل - [01:16:58](#)

كما قالت اليهود عزير ابن الله باطل. لما قالت النصارى المسيح ابن الله باطل. واضح كده يا هشام؟ لما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء  
باطل ربنا سبحانه وتعالى يعلمك هنا عن نفسه. لماذا؟ هو اعلم بنفسه واصدق قيلا واحسن حديثه ويريد البيان. اذا يا شباب الطريق -  
[01:17:19](#)

وحيد المحكم في العلم بالله هو القرآن وما جاء في الحديث لأن اصلا الانسان لا يمكن ان يهتدي الى هذا لأن الایمان بالله هو من باب  
الایمان بالغيب ماشي اكمل - [01:17:39](#)

يقول تعالى ذكره ان ربكم الذي له عبادة كل شيء لا تنبغي العبادة الا لله. هو الذي خلق السماوات السبع والاراضين السبع في ستة  
ايام. وانفرد بخلق بغير شريك ولا ظهير. ثم استوى على عرشه مدبراً مدبراً للامور وقادياً في خلقه ما احب. لا يضاده في قضاء احد  
ولا يتعقب تدبیره متعقل - [01:17:52](#)

ولا يدخل اموره خل قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه يقول لا يشفع عنده شافع يوم القيمة في احد الا من بعد ان يأذن له في  
الشفاعة فيه - [01:18:13](#)

قوله تعالى ذلكم الله ربكم. يقول جل جلاله هذا الذي هذه صفتة سيدكم ومولاكم. لا من لا يسمع ولا يبصر ولا يدبر ولا يقضي من  
الالله والاوثان اعبدوه يقول فاعبدوا ربكم الذي هذه صفتة واخلصوا له العبادة وافردو له الالوهية والربوبية بالزلة منكم له  
دون اوثنكم وسائر ما تشركون - [01:18:23](#)

معه في العبادة. افلا تذكرون؟ يقول افلا تتغضون وتعتبرون بهذه الآيات والحجج؟ فتنبيتون الى فتنبيون الى الاذاعة الى الاذاعات  
بتوحيد لربكم وينفع فتنبيوا. ليه يا شباب؟ لأن الجمل لأن الفاء - [01:18:44](#)  
الفاء التي يأتي بعدها فعل مضارع لو سبقت بطلب او امر او نهي. بتكون فاء سبية. لكن قد آآ يعني قد آآ يكون الفعل بعدها مرفوعا  
مثلا. ولا احذروا لهم فيعتذرون - [01:19:00](#)

واضح؟ يعني آآ مثلا لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي بعض العلماء يقول ان هناك وجه اخر ذكر حتى في القرآن لا يؤذن لهم  
فيعتذرون. لأن قياسا على القاعدة فيعتذروا فهنا في - [01:19:13](#)

للطبرى رحمه الله. فتنبيب ونسخة فتنبيون. يعني كلاهما له وجه. هم. افضل. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال  
ذلك شباب انانا اجمع اسماء المفسرين. يعني وانت بتذاكر لما يقول لك مرة الضحاك مرة مجاهد مرة ابن جريج مرة قتادة مرة ابن  
عباس مرة ابي ابن كعب - [01:19:28](#)

لازم ان اكتب هذه الفوائد ليه مسلا انت بتدرس في كتب الفقه تمام انت بتدرس كتاب الموطأ او كتاب مثلا كتب محمد بن حسن  
الشيباني او كتب الشافعي او كتب مصنف عبدالرازاق او البخاري. يذكرون احيانا اسماء فقهاء - [01:19:48](#)

انت لازم تكتب هذه الاسماء عشان تعرف من الذين يرجع الى اقوالهم. فهنا انت مرت بك اكثر من من عالم. تقيد هذه الفوائد تفضل.  
ذكر من قال ذلك التقى بأسناذه عن مجاهد في يدبر الامر قال يقضيه وحده - [01:20:02](#)

ايضا الاستاذ الثاني عم مجاهد نعم نفس الشاهد طيب نعود مرة اخرى للاية يا شباب ربنا سبحانه وتعالى لم يجب جوابا مباشرا على  
هؤلاء. وانما ذكر انهم تعجبوا. يعني كان لهم عجايا احياء الله - [01:20:16](#)

لرجل منهم يبشر وينذر. واضح وان الكافرین قالوا هذا سحر مبين او ساحر مبين ربنا سبحانه وتعالى هنا سيجيب عليهم ولكن ببيان  
آيات الله سبحانه وتعالى. يعني لماذا الله تبارك وتعالى هو الحق - [01:20:33](#)

ما يدعون من دونه هو الباطل. فقال ان ربكم الله الرب يا شباب والله. الرب دائمًا تذكر في افعال الله والالوهية تذكر في العبادة فمثلا

الحمد لله رب العالمين. الرب هو الذي يدبر هو الذي يخلق ويحيي ويميت ويرزق. كل هذه افعال من الله ام من العبد - [01:20:53](#)  
من الله صح ؟ خلق ودب وهدى ورزق وبين كل هذه افعال الله صح ؟ لكن الالوهية معناها انه مأله يعني معبود كلمة لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. فربنا يقول ايه ؟ الذي كل هذه براهين - [01:21:15](#)

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق العبادة. خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وصفت الاستواء على العرش ثابتة لله تبارك وتعالى على ما يليق به سبحانه ليس كمثله شيء. يدبر الامر - [01:21:34](#)

يدبر الامر يا شباب هذه لها دلالة في الآية. لماذا ؟ لأن الذي يدبر الامر وانتم توقنون بأن الله هو الذي يدبر امر لابد ان اصطفى رجلا منكم ليوحى اليه وليبشر ولينذر - [01:21:49](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى اهم يقسمون رحمة ربكم ؟ لو هم قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. يعني معناها ايه يا شباب ؟ بيقولون ان هذا القرآن حق - [01:22:08](#)

بس كان الافضل انه ينزل على رجل اخر فربنا قال اهم يقسمون رحمة ربكم هل هم الذين يختارون ؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني اذا كان الله الذي قسم المعايش وهي امور تخص الأكل والشرب والرزق وغيرها - [01:22:19](#)

الا يكون لله الخيرة في ان يصطفى ما يشاء من يشاء ويختار. يبقى كلمة يدبر الامر يا شباب تدل على ان الذي يدبر الامر هو الذي يخلق ما يشاء ويختار وهو اعلم حيث يجعل رسالته. يبقى هذا ضمنا ايه ؟ لابد ان تؤمن بهذا النبي. اضرب لك مثال تاني - [01:22:39](#)  
قصة طالوت وجالوت ربنا قال المتر الى الملا متر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا ؟ قالوا وما لنا - [01:22:58](#)

ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا او ابنائنا الى اخر ذلك فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله علهم بالظالمين. خلاص وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. شف - [01:23:14](#)

نبيهم هو الذي قال ذلك. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. ماذا قالوا ؟ انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال تلات اشياء - [01:23:27](#)

تعجبوا من اختيار الله واستنكروه انى يكون له الملك علينا ونحن احق يعني اول شيء ادعوا انهم احق وان هو لا يستحق وذكروا مناط القبول ان هو ما لم يؤتى سعة من المال. فهمنا كده يا شباب ؟ نفس المعنى بالضبط - [01:23:38](#)

ان هؤلاء قالوا هذا لا يستحق ان يكون نبيا. طب انت من الذي قال ذلك ربكم الله اعلم حيث يجعل رسالته. لذلك ربنا قال بل يريده كل امرى منهم ان يؤتى صحفا منشرا. يقول انا عايز انا كمان اكون نبي. لا والله اعلم - [01:23:56](#)

حيث يجعل رسالته. يبقى كلمة يدبر الامر يا شباب لها لها جواب هنا ان الذي يدبر الامر وانتم تؤمنون بذلك انه يدبر الامر هو الذي اختار هذا النبي واختاره ان يكون بشرا. ما من شفيع الا من بعد اذنه - [01:24:11](#)

هنعرفها دي انهم كانوا يدعون ان الاصنام تشفع لهم عند الله فيتقربون اليها بالعباد. ثم قال لكم الله ربكم يعني ليس الاصنام. فاعبدوه فلا تذكرون ماشي افضل القول في تأويل قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا. انه يبدأ الحقل يبدأ الحقل ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم - [01:24:27](#)

رب من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون. من يذكر شباب هذه الآية تضمنت امور كبرى في الاسلام. من يذكر هذه الامور ارجوكم جميعا ايوة اللي هو البعض اليه مرجعكم. يبقى احنا اتفقنا دائمآ يا شباب او كثيرا يذكر المرجع مع الخلق - [01:24:49](#)

ان ان ربكم الله الذي خلقكم. صح كده ؟ هنا ذكر ماذا ؟ اليه مرجعكم جميعا. يبقى المبدأ والميعاد. هم. طيب وبعدين ؟ وعد كلمة وعد الله حق دي اول كلمة حق تأتي معنا هنا صح ؟ مم. خليك بقى احفظ لان هذه الآية فيها الحق كثيرا - [01:25:08](#)

هذه الآية فيها بيان ان الله هو الحق ووعده الحق تمام كده ؟ ويتحقق الحق بكلمات تبارك وتعالى كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله يبقى وعد الله حقا وبعدين يبدأ الحقل ثم يعيده. لماذا ؟ ليجزي. ليجزي. يبقى ذكر هنا الآية ؟ ذكر المبدأ والحساب والجزاء - [01:25:25](#)  
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في الآية الأخرى لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد

اخفيها لماذا؟ لتجزى. طب في اية اخرى يا شباب ذكر فيها ايضا الخلق - 01:25:44

الجزاء وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. واضح؟ طيب؟ ليجذب الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط بعضهم قال بالعدل او بقياهم بالقسط ان الله سبحانه وتعالى اصلا يريد منك ان تقوم بالقسط لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقر. فاما يكون معنى القسط ان - 01:25:59

الله يجذبهم بالعدل وان كان الله يتفضل عليهم. او بالقسط يعني لأنهم قاموا بهذا الایه؟ القسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون. من يقول هذه الایة اللي هي رقم اربعة ماذا تمثل للاية الاولى - 01:26:26

لا اية اذار بشري. صح ولا لا يا شباب؟ خليك ذكي. لما لما تبدأ معاك مطلع السورة فيها اذار الانذار هذا اول اذار عندنا في بشري تقدمت ان لهم قدم صدق. طب البشري الثانية ليجذب الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. طب الانذار؟ اهو الانذار والذين كفروا لهم شراب - 01:26:44

من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون. الكفار حينما كانوا يسمعون هذا الانذار كانوا يكذبون ولا يكتترثون به ويستهزئون بل كانوا يقولون يستعجلونه. صح ولا لأ؟ هم. يبقى لاحظ هذه الامر. اول شيء كذبوا الامر الثاني كانوا راضين - 01:27:09

طمئنين بل كانوا يستهزئون به ويستعجلون. كل هذه الامر مهمة في هذه السورة. اتفضلي يقول تعالى ذكره الى طبعا باقي شيء مهم جدا يا شباب. لانه ايضا من مقاصد السورة والذين كفروا لهم شراب من حميم وعداب اليم بما كانوا يكفرون - 01:27:26

خد بالك ان ماء لما يأتي بعدها فعل بيكون ده بيسموه مصدر منسوب يعني. زي ايه؟ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يعني ما اغنى عنهم تمعتهم يود احدهم لو يعمر يعني يود احدهم تعميره. ان لو - 01:27:43

ولو وما يأتي بعدهم فعل ببنسبكم مع بعض ببنسبوا مصدر. مثلا وان تصوموا خير لكم. ما معناها؟ صيامكم خير لكم كذا يسر المرء ما ذهب الليلي. يسر المرء ما ذهب الليلي. يعني ذهاب الليلي. وكان ذهابهن له ذهبا. انسان يحب ان الايام تمشي - 01:27:58

بس كل يوم بيتمشي هو ايه؟ يعني بيقطع شيء من عمره. فاهمنا كده؟ فنفس الشيء هنا بما كانوا يكفرون. يعني ايه بكفرهم يبقى ده يدل ايه يا شباب؟ يدل على اصل في الاسلام عظيم. وهو عدل الله تبارك وتعالى - 01:28:19

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وهذا من اهم مقاصد هذه السورة. عارف ليه؟ عشان لا تحزن عليهم وتعلم ان الله تبارك وتعالى لم يأخذهم الا بذنبهم. هذا سيتكرر معنا كثيرا - 01:28:35

سيتكرر من اول السورة الى اخرها. ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لذلك قال ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ما كانوا يكسبون. هذا اصل. تمام؟ يبقى بما كانوا يكفرون يعني بكفرهم. وهذا يدل على عدل الله تبارك وتعالى وانه لا يظلم شيئا. كما قال الله عز وجل - 01:28:48

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا. طبعا يا شباب - 01:29:08

هذه الایات هي تعليم للنبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان رحيمها بهؤلاء فكان يعظم عليه ان يكفروا. وكان حريضا عليهم فربنا سبحانه وتعالى قال ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل وفي القراءة الاخرى لا يهدى من يضل. يعني اذا اضل الله احدا فلن تهديه كما قال نوح ولا ينفعه - 01:29:29

نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم المهم بقى الذي ينبغي وهو السؤال على فكرة بيطروح في قلوب الناس. اذا كان الله سبحانه وتعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء. اضل الله - 01:29:52

ستجيب هذه الصورة ان شاء الله تمام؟ يبقى بما كانوا يكفرون بكفرهم يثبت اصل العدل ان الله سبحانه وتعالى لن يؤخذه الا بذنبه ماشي اتفضل يقول تعالى ذكره الى ربكم الذي صفتة ما وصف جل ثناؤه في الایة قبل هذه. يقول ميعادكم ايها الناس يوم القيمة جميما. وعد الله حقا - 01:30:06

الله مرجعكم بأشباب انت احبابنا تتصرفوا انها هناك ابتداء من: 01:30:29

الى اليه مرجعكم هذه مترتبة على التي قبلها. يعني اذا كتم امتنتم ان الله خلقكم فهو قادر على اعادتكم. هذا كثيراً ما يأتي واستدل بال IDEA على المعاد. قال الله عز وجل ولقد علمتم النشأة الأولى، فلولا تذكرون - 01:30:42

يعني الذي يؤمن بـالله خلق يؤمن بـالله قادر على الاعادة في سورة الاسراء يا شباب لقول الله عز وجل وقالوا اي اذا كانا عظاما ورفاتانا اننا لمبعوثون خلقا جديدا. هم يستنكرون هذا. فماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ يعلم نبيه قل كونوا حجابة - [01:30:59](#) او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو يعني لم يستطعوا ان يجيئوا على هذا فيبلفو ويدوروا. فيقولوا طب امتى يجي لنا ده ؟ طب خلي ربنا يعذبنا. يعني ينتقلون -

01:31:17

الله يا شباب سبحانه وتعالى في هذه السورة ايضا يريد ان يثبت لك حقا وهو ان الكافر ليس له حجة هذه السورة من اعظم ما في هذه السورة ان الكافر ليس له حجة قط. وانه يتبع هواه - 01:31:37

فاهم كده؟ زي بالزيط فسينفضلون اليك رؤوسهم. بدل ما يقولوا طيب نؤمن لأن قالوا طب امتى بقى هيجي لنا العذاب يبقى دايما يا  
شباب الاستدلال بالخلق الاول على قدرة الله على الاعادة - 01:31:53

شبـاب الاستدلال بالخلقة الاولا على قدرة الله على الاعادة - 01:31:53

فهمنا تفضل قال اليه مرجعكم لان فيه معنى الوعد دفي شوية ها الحمد لله ومعناه يعدكم الله ان يحييكم بعد مماتكم وعدا حقا ولذلك نصب وعد نصب وعد الله حقا. بس المشكلة ان الجو الدافي فيه مشكلة تانية ها؟ عارفينها انتم مش هاتكلم عنها اانا -

01:32:06

ان كنتم يعني فانا شايفكم يعني فيكم واحد نام بس انت مسموح لك تناول ربع ساعة في الدرس يعني عينيك تغفل كده وحاجة بس حاولوا تقسموا الادوار يعني المفروض يكون في ناس منكم احياء معندي. الباقي لو عاييز ينام رتبه. مسلا انت تأخذ ربع ساعة الاولى.

احمد وابراهیم

مسلا ياخد اللي بعدها وحمزة كده يعني قسمه. لكن تناموا مرة واحدة دي المشكلة. فاهم يشاور له. بيقول له احنا وصلنا للمكان الفلاني زيه يا شباب كنت جمعتهم بقرأ معهم مختصر البخاري. كنت دايما احب اجمع الشباب بتوع الجامعة. واقرأ معهم مختصر البخاري - 01:32:44

01:33:02 بالنسبة لها واجب ولا مستحب؟ النقاب. عارف -

هو صحي بس هو عاييز يسبت لي انه صاحي يعني هو نايم اصلا بس لما صحي انت عارف ساعات واحد بيكون عاييز يسبت انه فايق فيطينها اكتر ايه ؟ اه بيطينها يعني بيكتب. فقال لك النقاب المدينة قلت له المدينة خد بالك المدينة. المدينة المنورة. جميل. قال لك لا يبقى النقاب واجب - 01:33:24

بعد فنائه وبلاه كما حدثني وساق بأسناده عن أبي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الآية يبدأ الخلق فما يعيده؟ قال يحيه ثم يميهه.  
نعم. قال أبو جعفر واحسبه انه قال ثم يحيين. هم - 01:34:10

ايضا استاذ عم مجاهد والآخر عم مجاهد وقرأت قراءة الانصار ذلك انه يبدأ الخلق بكسر الالف من من انه على الاستئناف وذكر عن ابي جعفر الرازي طبعا هذا كله على الفراء. مم. بكسر الالف وذكر عن ابي جعفر هذان فراء. نعم. وذكر عن ابي

جعفر الرازي انه قرأه انه بفتح الالف مع - 01:34:26

كأنه اراد حقا ان يبدأ ابو جعفر غازي اللي هو المدحى يعني. نعم. مم. كانه اراد حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده فان اذا تكون رفعت. في حاجة عندنا يا شباب اسمها القراءة وفي حاجة اسمها توجيه القراءات - 01:34:46

احنا عندنا القراء يعني الذين استقر عليهم الامر عشرة وكل راوي عنده كل قارئ عنده راويان. هم. مثلا عاصم عنده حفص وشعبة. ماشي كده في في بقى عندنا بيقى عندنا قراءة ورواية وفي عندنا حاجة اسمها توجيه القراءة - 01:35:02  
توجيه القراءة او الرواية ما توجيهها؟ هو هنا بيوجهها. اللي هي ايه انه يبدأ فافسر ان هذا هو الوعد يعني كأنه اراد حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده. افضل. ياشيخ - 01:35:18

توجيه القراءة هو يعني هو تفسير الآية بناء على تلك القراءة. اه. هذا هو معنى التوجيه كما قال الشاعر حقا عباد الله انا لست زائرا قراءة مثلا وكأين من نبي قتل. هم - 01:35:32

معه ربيون كثير فما وهنتوا فهذه القراءة دي قراءة. في عندنا القراءة الاخرى اللي احنا بنقرأها وكأي من نبي قاتل فكلمة وكأي من نبي قتل معه دي فيها تأويلان اما كأي من نبي قتل النبي قتل ومعه ربيون كثير فما وهنتوا بسبب ان نبيهم قتل. نعم. ودي مناسبة جدا لغزوة - 01:35:47

نعم. تمام كده ؟ نعم. بس فيها مشكلة. نعم. فيها مشكلة. ايه هي؟ يعني ابن تيمية انتقد هذا الوجه مع انه كان في الاول يثبته انه قال وتطبيقيا هذا مش موجود. ان انباء كثير قتلوا واتبعهم لم يهنو ولم يحزنوا. في الواقع ما حصلش هذا. نعم - 01:36:10  
فوجهها العكس بقى. وكأين من نبي قتل معه ربيون ان الربيون هم الذين قتلوا. فالذين تبقو من الجيش لم يهنو بسبب قتل الكثير منهم. فهمنا؟ فده اسمه يا شباب اسمه توجيه الآيه؟ القراءة. بيقى فيه عندنا قراءة ورواية وعندها توجيه للروايات. طيب افضل - 01:36:30

وقوله ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط يقول ثم يعيده من بعد مماته كارهته كهيئته قبل مماته عند بعثه من قبره. ليجزي الذين امنوا يقولوا ليثبت من صدقه ليثبت من من صدق رسول ليثبت لا ليشيب او ليصيبه. هم. ليثبت من صدق رسول من صدق الله ورسوله. وعملوا بما امرهم الله به من - 01:36:50

اعمال واجتنبوا ما نهاهم عنه على اعمالهم الحسنة هنا البعث والحساب والجزاء. هذا من اعظم الامور التي كانت تثبت في في طبعا في القرآن المكي اكثر ليه؟ لان المشركين كانوا يكذبون بها. البعث - 01:37:13  
قدرة الله تبارك وتعالى قدرة الله على البعث. وبعدين الحساب وبعدين الجزاء وانه لا يساوي بين المسلم والمجرم والمتكى والفاجر. والمسيء والمحسن. والذي اجترح السيئات والذي امن. ماشي بالقسط يقول ليجزيهم على الحسن من اعمالهم التي عملوها في الدنيا الحسنة من الثواب - 01:37:29

والصالحة من الجزاء في الآخرة. وذلك هو القسط والقسط العدل والانصاف. هذه العبارة القسط العدل والانصاف عند الزجاج. نعم.  
زجاج توفي عام ثلث مئة وحادي عشر. نعم. الزجاج ايضا هو احيانا ينقل عن - 01:37:48  
زجاج وان لم يكثر عنه كما اكثر عمداً عن الاخفش وابي عبيدة والفراء. فدي عبارة عن الزجاج. ماشي. يعني من كلام الزجاج. افضل ما حدثني المثنى وساق باسناده عن مجاهد بالقسط اي بالعدل. هم. قوله والذين كفروا وقوله ما شاء الله. نعم. قوله والذين كفروا لهم شراب من حميم فانه جل - 01:38:02

ثناؤه ابتدأ الخبر عما اعد للذين كفروا من العذاب. وفيه معنى يا شباب هو البشري ممكن تحط جنبه هذه البشري. بشر وانذر هذه البشري هذه البشري يصدق بها المؤمن لأن هذه البشري الشباب هي التي تجعل المؤمن يعمل - 01:38:22  
لذلك ربنا قال يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. هو المؤمن لماذا يعمل؟ لانه يصدق بهذا الوعد فهذه البشري للمؤمن هي تنبئ اما الذي سيأتي هو انذار. طب هؤلاء هل انذروا لا؟ استخفوا وكذبوا واستهزأوا واستعجلوا - 01:38:37  
ثم اخبر نعم بأنه تعالى ذكره عمر بالخبر عن ميعاد جميعهم كفارهم ومؤمنيهم اليه. ثم اخبر ان اعادتهم ليجزي كل فريق بما عمل

المحسن منهم بالاحسان والمسيئة بالاسوء ولكن لما كان قد تقدم الخبر المستأنف عما اعد للذين كفروا من العذاب ما يدل  
سامع ذلك على المراد ابتدأ الخبر - 01:38:59

او المعنى العطف. نعم. والمعنى العطف. فقال والذين جحدوا الله ورسوله وكذبوا بآيات الله لهم شراب في جهنم من حميـم. وذلك  
شراب قد اغلي حتى انه فيما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تساقط من احدهم حين يدنسه منه فروة رأسه. وكما وصفه به  
جل ثناؤه كالمهل يشفـي - 01:39:19

نعم واصله طبعا هذه التفاصيل يا شباب تزيد الكافر استهزاء واضح وهذه التفاصيل هي امتحان للمؤمن. لأن المؤمن حينما يرى  
الكافر في نوع من التمكـن والقدرة وانه لا يعني - 01:39:42

يعني لا يؤخذ باعماله هذه فتنـة له كبيرة. واضح كده؟ لذلك ربنا قال لا تحسـبـن الله غافـلا عـما يعـملـ الظـالـمـونـ كلـ هـذـاـ مـهـمـ جـداـ انـ انـ  
المؤمن انت انت لست - 01:39:59

الله سبحانه وتعالى لم يدرك ان يريكم عقابـهـ لـلكـافـرـ فـيـ الدـنـيـاـ لـأـ فـاـمـاـ نـرـيـنـكـ بـعـضـ الـذـيـنـ نـعـدـهـ اوـ نـتـوـفـيـنـكـ خـلاـصـ كـدـهـ ؟ـ فـاـنـتـ يـعـنـيـ  
الـدـنـيـاـ لـيـسـتـ هـيـ دـارـ الجـزـاءـ اوـ دـارـ الـمـؤـاخـذـةـ - 01:40:12

فهذه الامر لما تذكر مثلا لواحد كافر متمكن وليس عنده اي شيء فهو يستهزـيـ بهاـ ويـسـتـخـفـ انـماـ المـؤـمـنـ يـصـدـقـ بـهـاـ وـيـوـقـنـ وـاـصـلـهـ  
مـفـعـولـ صـرـفـ إـلـىـ فـعـيلـ طـبـعـاـ عـنـدـنـاـ الـآـيـةـ الـآـخـرـ اـلـذـكـرـ الـذـيـ اـسـلـوـاـ بـهـمـ كـذـبـواـ - 01:40:25

وعذاب اليم بما كانوا يكـفـرونـ.ـ فـيـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ.ـ نـعـمـ.ـ هـمـ.ـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـاـصـلـهـ مـفـعـولـ صـرـفـ إـلـىـ فـعـيلـ.ـ هـمـ.ـ معـ بـيـتـ الشـعـرـ الـذـيـ بـعـدـهـ  
هـوـ عـنـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ وـاـصـلـهـ مـفـعـولـ صـرـفـ إـلـىـ فـعـيلـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـحـمـومـ ايـ مـسـخـنـ.ـ وـكـلـ مـسـخـنـ عـنـ الـعـرـبـ فـهـوـ حـمـيـمـ.ـ وـمـنـهـ قـوـلـ  
الـمـرـقـشـ - 01:40:44

كلـمةـ حـمـيـمـ شـبـابـ عـلـىـ اـيـهـ ؟ـ عـلـىـ زـيـ قـتـيـلـ مـقـتـولـ حـمـيـمـ يـعـنـيـ مـحـمـومـ.ـ وـاـحـدـ وـاـخـدـ بـالـكـ ؟ـ مـاشـيـ.ـ وـمـنـهـ قـوـلـ الـمـرـقـ قـشـطـ وـكـلـ  
يـوـمـ لـهـ مـقـطـرـةـ فـيـهاـ كـبـاءـ مـعـ وـحـمـيـمـ يـعـنـيـ بـالـحـمـيـمـ الـمـاءـ الـحـارـ وـالـمـسـخـنـ - 01:41:03

وـقـوـلـهـ وـعـذـابـ الـيـمـ يـقـوـلـ لـهـ مـعـ ذـكـرـ عـذـابـ مـوجـعـ سـوـيـ الشـرـابـ مـنـ الـحـمـيـمـ بـمـاـ كـانـواـ يـكـفـرـونـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ نـعـمـ يـبـقـىـ اـتـفـقـنـاـ اـنـ بـمـاـ  
كـانـواـ يـكـفـرـونـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـؤـاخـذـ اـحـدـ اـلـاـ كـمـاـ اـخـذـنـ بـذـنـبـهـ - 01:41:18

ماـشـيـ القـوـلـ فـيـ ثـوـانـيـ لـقـيـهـ رـكـبـ عـظـيمـ لـاـ يـرـوـنـ الاـ اللـهـمـ اـنـتـمـ قـالـوـاـ مـنـ الـجـنـ خـرـجـنـاـ خـرـجـنـاـ حـدـيـثـاـ نـعـمـ قـوـلـ فـيـ تـأـوـيلـ  
قـوـلـهـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الشـمـسـ ضـيـاءـ وـالـقـمـرـ نـورـاـ وـقـدـرـهـ مـنـازـلـ لـتـعـلـمـوـاـ عـدـ السـنـينـ وـالـحـسـابـ.ـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ ذـكـرـ الاـ بـالـحـقـ - 01:41:33  
يـفـصـلـ الـآـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـلـمـوـنـ.ـ نـعـمـ.ـ هـذـهـ اـيـضاـ كـلـمـةـ هـوـ.ـ نـعـمـ.ـ مـنـ حـقـ ثـانـيـ مـرـةـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـكـ خـلـيـنـاـ نـتـبـهـ شـبـابـ هـوـ لـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ  
يـبـيـنـ عـنـ نـفـسـهـ وـيـعـلـمـهـ عـنـ اـفـعـالـهـ - 01:42:08

لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ كـلـ هـذـهـ بـرـاهـيـنـ فـيـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـقـ.ـ رـبـنـاـ قـالـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الشـمـسـ ضـيـاءـ.ـ هـلـ هـذـاـ فـقـطـ يـدـلـ عـلـىـ الـقـدـرـةـ اـمـ  
عـلـىـ اـمـرـ اـخـرـ لـاـ آـلـمـ يـتـكـلـمـ عـنـ خـلـقـهـ هـنـاـ - 01:42:20

لـاـنـ جـعـلـ شـبـابـ فـيـ لـسـانـ الـعـرـبـ تـدـلـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ.ـ اـمـاـ خـلـقـاـ اوـ صـيـرـاـ اـكـثـرـ تـأـتـيـ مـعـنـاـ سـيـارـةـ - 01:42:35

فـرـبـنـاـ يـقـوـلـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الشـمـسـ ضـيـاءـ.ـ وـالـقـمـرـ نـورـاـ وـقـدـرـهـ مـنـازـلـ لـتـعـلـمـوـاـ.ـ هـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ التـدـبـيرـ وـاـيـهـ  
الـحـكـمـةـ وـالـرـحـمـةـ اـيـضاـ يـاـ شـبـابـ.ـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـيدـ اـنـ يـبـيـنـ يـعـنـيـ بـرـاهـيـنـ آـلـهـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:42:50  
وـرـحـمـتـهـ.ـ يـعـنـيـ الـعـلـمـ وـالـعـظـمـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـحـكـمـةـ كـلـ هـذـاـ مـنـ بـرـاهـيـنـ آـلـهـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـرـبـنـاـ يـقـوـلـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الشـمـسـ  
ضـيـاءـ.ـ يـعـنـيـ الـقـمـرـ لـيـسـ ضـيـاءـ.ـ الـقـمـرـ نـورـ فـهـذـاـ هـذـاـ تـفـصـيلـ.ـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـخـتـيـارـ - 01:43:13

الـاـخـتـيـارـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ وـلـيـسـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ.ـ وـاـضـحـ؟ـ فـرـبـنـاـ عـلـيـمـ وـحـكـيـمـ وـعـظـيـمـ.ـ وـقـدـيرـ وـرـحـمـيـمـ اـيـضاـ.ـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ  
سـيـذـكـرـ اـنـهـ وـفـعـلـ ذـكـرـ لـنـعـلـمـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ حـكـمـةـ اللـهـ لـاـنـ اللـامـ هـذـاـ يـاـ شـبـابـ لـمـ تـكـوـنـ مـكـسـوـرـةـ وـبـعـدـهـ فـعـلـ مـضـارـعـ بـتـكـوـنـ تـعـلـيـلـ.  
لـتـعـلـمـوـاـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ - 01:43:33

اًلا ليعدون. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. فيبقى ده يدل على ايه؟ على حكمة الله ورحمته الله ينور عليك نفس الشيء ايوة في  
لقمان نفس الشيء يذكر ايات الله سبحانه وتعالى - [01:43:53](#)

فربنا قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. اتفقنا يا شباب قبل ذلك ان الضياء يعني هو يكون فيه انارة ولكن بشيء من الالم او  
الحرارة. لذلك سمي الصبر ضياء والصلة نور. وكذلك التوراة سميت ضياء - [01:44:11](#)

من يذكر الآية التي سميت فيها التوراة بالضياء بسورة الانبياء موسى ايوة ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكري لماذا  
سميت التوراة بالضياء؟ لأن فيها كثير من الاحكام بسبب ظلم اليهود. الله سبحانه وتعالى يعني حرم عليهم اشياء. حرم عليهم طيبات  
احلت لهم. فيها نوع - [01:44:27](#)

مشقة تتوب الى مسلا لا لأخليني اقول اه لا لا رينا آآ موسى عليه السلام فقال انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. اه فتوبوا الى  
باريكم فاقتلو انفسكم. تمام؟ وفي الآخر - [01:44:51](#)

الاخري فبظلم من الذين هدوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم. في الآية الأخرى ذلك جزيناهم ببغיהם اللي هي فتنة اصحاب السبت.  
وهكذا التوراة فيها احكام طبعا هي نور ايضا ان اه - [01:45:07](#)

لا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور فهي نور ايضا لكن فيها ضياء لكن القرآن لم يسمى بالضياء لم تأتي اية ولا حديث سمي فيه القرآن  
بالضياء لأن الله سبحانه وتعالى يعني خفف علينا في هذا القرآن ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. المهم ان -  
[01:45:23](#)

امس سميت بالضياء. والصبر ضياء. وكذلك التوراة ضياء. لكن القرآن سمي بالنور. وكذلك الصلة نور. والقمر نور هو الذي جعل  
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. اللي هي منازل الآيه؟ منازل القمر. نعم. لماذا؟ لنعلم عدد السين والحساب اللي هو الايام -  
[01:45:41](#)

والشهر طيب افضل يقول صحيح. آآ الذي لا يطلب الهدى لا تنفعه هذه الآيات. لذلك في الآية الأخرى في سورة يوسف وكأين  
من اية في السماوات والارض يمرون وهم عنها معرضون. وهنا وهنا ستأتي - [01:46:01](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضاوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون لذلك هؤلاء لا تنفعهم الآيات. مش فارق معه.  
ومش فارق معه اصلا هو لا ينتبه لها. معرض غافل. انما المؤمن متذكر. منتبه - [01:46:42](#)

واضح؟ فربنا بعد ما ذكر هذا شف قال ما خلق الله ذلك الا بالحق يبقى كلمة الحق ات ايضا اخرى. يبقى معنا ان الله الى الان الله  
 سبحانه وتعالى وعده الحق - [01:46:58](#)

وما خلق الا بالحق يبقى نلاحظ ان كلمة الحق معنا ستتكرر يفصل الآيات لقوم يعلمون. الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال للناس وما  
يعقلها الا العالمون. نفس الشيء الله سبحانه وتعالى لما يفصل الآيات - [01:47:11](#)

لن تكون هذه اية الا لمن يعلم والمراد بالعلم هنا يا شباب ليس مجرد المعرفة. لأن اليهود مثلا كانوا يعرفون الحق كما يعرفون  
ابنائهم. ولكن المراد بالعلم هنا العمل. يعني انه يعلم ويعمل - [01:47:27](#)

بمقتضى هذا العمل عن العلم والعمل به. نعم. قول الشافعي ستأتينا ايضا. ومن لم يصم نفسه لم ينفعه العلم. صح. ولم ولم يمل لم  
 يصل نفسه لم ينفعه علمه ربط بين - [01:47:41](#)

بالشمس والقمر ان الشمس والقمر اعظم الامور الظاهرة. صحيح. والسحر انه مبني على نعم. بارك الله فيك وكل هذا شباب هو براهين  
على ان الله تبارك وتعالى هو الحق. وان عبادة الله هي الحق وانه لا يمكن ان يكون خلق كل ذلك الا بالحق - [01:47:59](#)

طب ما علاقة هذا الشباب بان الله سبحانه وتعالى يوحى لأن الحق معناه ان هذا الانسان مأمور ومنهي. ولا بد ان يهدى. نعم. فلا الله  
ويتركه سدى. عايز تقول حاجة نعم. شعاع القمر نورا - [01:48:23](#)

هذا فن وهذا فن اخر. هم. تفاوت بينهما جعل سلطان الشمس في النهار وسلطان القمر في الليل. نعم. حيث بالشمس تعرق الايام تعرق  
الشهور والعوده. نعم احسنت. كل هذا يدل الشباب ليس على القدرة فقط. يدل على الحكمة - [01:48:44](#)

انه حكيم سبحانه وتعالى. يعني لم يجعل الشمس نور والقمر نور او الشمس ضياء والقمر ضياء. لا سبحانه وتعالى. لأن هذا التخصيص يدل على الحكمة سبحانه وتعالى. ماشي يقول تعالى ذكره ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض هو الذي جعل الشمس ضياء في النهار والقمر نورا بالليل. ومعنى ذلك هو الذي اضاء الشمس وانار القمر - 01:48:58

وقدره منازل يقول وهياه فسواء منازل لا يجاوزها. ولا يقصرونها على حال واحدة ابدا. مثلا في سورة الفرقان يا شباب هي سورة تبارك دايما يعني تجد تبارك هذه موجودة كثيرة في سورة الفرقان. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا - 01:49:21

تبارك الذي جعل يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل كل شيء في موضعه فهذا يدل على الحكمة. فحينما يصطفى الله تبارك وتعالى رجلا من الناس تعلم ان الله سبحانه وتعالى اختاره على علم. سبحانه وتعالى. فما يحق لك ان تقول - 01:49:41  
لماذا اختاره الله لذلك مجموعة منهم قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. ماذا كان الجواب؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته. هو اعلم سبحانه وتعالى لذلك لما قال المشركون - 01:49:56

انما المشركون اللي هم المتكبرون قالوا كيف يكون هذا القرآن حق ولم نؤمن نحن به وامن به بلال وخطيب وابن سعود الناس دول فربنا قال الياس الله باعلم بالشاكرين - 01:50:11  
هو ربنا اعلم بالشاكرين. كما قال وهو اعلم بالمهددين وهو اعلم بالظالمين اعلم من من يضل عن سبيلي واعلم بالمهتددين. كل هذا مهم جدا يا شباب لا وحياة كمان ايوة. نفس الشيء. احسنت بس فيه معنى انت كمان تاني يا خالد غير كده ان الله سبحانه وتعالى يقول هل يمكن ان اكون - 01:50:26

فعلت كل هذا باطل او لهوا او عبثا او لعبا فكل هذه براهين لانه ما خلق ذلك الا بالحق. واضح الله عز وجل القدرة العظيمة ان يضعها في المكان الصحيح. ايوة نعم هذا لفظ استطاع بعض الناس بيستعمله دي. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة - 01:50:53  
وان كان بعض الناس يعني الاستطاعة شباب في لسان العرب لها معنيان. اما القدرة او الاستجابة يعني انا لما اقول لك مثلا تستطيع تجيب لي اشرب ما اقصدش انك تقدر او تعجز. تستطيع يعني تستجيب. فاهم - 01:51:21

لفظ الاستطاعة جائز انك تستعمله لكن افضل كلمة يقدر تمام طيب بارك الله فيك. اه افضل. وقال لأ هو الان لم يتكلم عن البدع والاعادة. الان يتكلم عن العلم والقدرة والخلق والعظمة والحكمة. ان الذي - 01:51:33

فعل كل هذه الامور لك لتعلم لتهدي. لا يمكن ان يكون خلقك بغير حكمة. وانما خلقك ليأمرك وينهاك ولابد ان يكون اصطفى رسولنا حتى يبلغ له الوحي يعلمه الوحي وينذرك به ويبشرك - 01:51:55

ماشي افضل. وقال وقدره منازل فوحدوا. وقد ذكر الشمس والقمر وقد ذكر الشمس والقمر. فان في ذلك وجهين احدهما الاول عند النحاس والزجاج. هم. احدهما ان تكون الهاء في قوله وقدره للقمر خاصة - 01:52:12  
لان بالاهلة يعرف انقضاء الشهور والستين لا بالشمس. والآخر هذا القول الثاني عند الفارة. هم. والآخر ان يكون اكتفي بذلك احدهما من الآخر كما قال في موضع اخر والله ورسوله - 01:52:29

نعم. وكما قال الشاعر بامر كنت منه ووالدي بريا ومن جود ومن جول الطوي رماني وقوله اه الطويل بصرامة. نعم وقوله لتعلموا عدد السنين والحساب يقول من يشرح شباب الكلام الطبرى اللي فات؟ اتفضلي - 01:52:42

نعم كما قال الله ورسوله احق ان يرضوه تمام. يبقى اذا كلمة قدره منازل اما ان يرداد بها ماذا او ماذا وقوله لتعلموا عدد السنين والحساب يقول وقدر ذلك منازل لتعلموا انتم ايها الناس عدد السنين والحساب. دخول ما يدخل منها وانقضاء ما يستقبل ما يستقبل - 01:53:01

منها وحسابها يقول وحساب اوقات السنين وعدد ايامها وحساب ساعات ايامها. ما خلق الله ذلك الا بالحق. الشباب كلمة ما خلق الله ذلك الا بالحق ما الذي يقابل هذا الحق؟ ذكر في القرآن لفظ - 01:53:34  
الباطل الله. عبس. والعبس والسودا احسنت وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وما خلقنا السماء

والارض وما بينهما باطلا. يحسب الانسان ان يترك سدى. تمام - 01:53:49

يقول وقدر ذلك منازله لتعلموا انتم ايها الناس ايها الناس. هم. يقول جل ثناؤه لم يخلق لم يخلق الله الشمس والقمر ومنازلهم الا بالحق. وهو الحق تعالى ذكره. يقول خلقت ذلك كله بحق وحدي بغير - 01:54:04

ولا شريك. يفسر ايات يقول وبين قوم يعلمون. اذا تدبروها حقيقة حقيقة وحدانية الله وصحة ما يدعوههم اليه محمد صلى الله عليه وسلم من خلع الانداد والبراءة من الاوثان. نعم. طبعا الله سبحانه وتعالى آآ في بعض المواقع يذكر ان الانذار للناس عامة -

01:54:23

واحيانا يخص الانذار بمن يستجيب لهذا الانذار آآ كما قال ان انذر الناس هنا وفي الاية الاخرى انما تنذر من اتبع الذكر واضح في موضع اخر يقول مثلا عن القرآن هدى للناس - 01:54:43

وفي اية اخرى في في سورة البقرة هدى للمتقين. نفس الشيء الله سبحانه وتعالى بين الآيات للناس جميعا. لقد ارسلنا رسالنا بيانات لكن هنا قال يفصل الآيات لقوم يعلمون. هذا معناها ان هذه الآيات لن يستجيب لها الا من يعمل بها وينتفع - 01:54:59  
لكن ربنا سبحانه لهذك في هذه الآية السورة من اخص مقاصدها هو بيان من الذين ينتفعون بالآيات؟ ومن الذين لا تنفعهم الآيات؟ مثلا قال عن فرعون اه فاليلوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون. وقال ايضا في موضع اخر وما تغنى الآيات - 01:55:20

النذر عن قوم لا يؤمنون. الانسان الذي ليس من شأنه ان يؤمن. ماذا تعنيه؟ يعني آآ اضرب لك مثال عشان تفهم الفكرة دي تعرف لما واحد مثلا لما واحد بيجي يعرض عليك سيارات - 01:55:42

يعني يكون عنده سيارات كتيرة جدا غالية. سيارة بمليون وسيارة بالثلاثة مليون. فهو يروح يعرض هذه السيارة على شخص اصلا مش لاقي يأكل. فهمت كده هل هذا الشخص من شأنه ان يشتري؟ لأن هو ده بالضبط نفس الفكرة يا شباب. وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون زي وما كانوا - 01:55:56

يؤمنوا هذا المعنى بالضبط هذا ليس من شأنه ان يؤمن اصلا. انما الانسان الم قبل على اليمان هذا هو الذي تنفعه الآيات. لذلك ربنا قال اما من تغنى وما عليك الا ينزع. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي كلامها تذكره. فيبقى هذا المعنى عظيم جدا في هنا يا شباب ان الله يبين الآيات - 01:56:16

سبحانه وتعالى لكن من الناس من يعرض عنها اما ثموده فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. نعم. افضل. القول في تأويل قوله ان

ان في اختلاف الليل وما خلق اذا لاحظتم ان الحكيم يأتي فيها ايات الله اكثر من القصص - 01:56:40

تبعد الكلمة الحكيم كده سورة ياسين سورة لقمان هذه السورة تتبع الكلمة الحكيم ستتجد ايات الله في خلقه وفي النفس اكثر من او ذكر المرسلين عليهم السلام اه لأن ازاي - 01:56:57

لأ المبين اه لا لا لو سورة الزخرف مثلا لا ليس فيها سورة الزخرف يذكر فيها الاكثر ما كان عليه المشركين. انهم جعلوا لله البنات ولهم وغير كده لكن - 01:57:18

لأ المبين زي مثلا سورة يوسف. هم. زي سورة مثلا الشعراء آآ مثل سورة مثلا النمل. وغيرها. آآ هذه الصور يكون المبين يعني فيها القصص اكثر. طبعا مش معنى كده ان السور الاخر طب ما احنا عندنا هنا سورة قصة مثلا نوح - 01:57:35

وقصة مثلا قوم يونس يكون الاغلب فيها على ايات الله سبحانه وتعالى افضل. نعم يقول في تأويل قوله ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض والارض لآيات لقوم يتقوون. لاحظ شف شف الاتصال. ربنا هنا قال ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم - 01:57:54

تقول في اخر السورة لاحظ الان ذكركم شيء اللي هيقول لي يعني ما علاقة ما ذكر الان في الصفحة قبل الاخيرة ده يبقى ذكي جدا يعني احنا الى الان - 01:58:19

في في امررين كبار مهمين ذكرروا وفي اخر صفحة في قبل الاخيرة في سورة يونس في اية مهمة في ربط بين الاثنين دول الله ينور

عليك. هو اللي ذكر هنا ايه ؟ حاجتين. هم. اما نزد واما ايات. صح ولا ؟ وفي الآخر قال ايه ؟ وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 01:58:32

ليؤكد الشباب ان الانبياء بعنوا بآيات وبالنذر هي القصص ان الله سبحانه وتعالى يذكر لك قصة قوم امنوا وقوم كفروا فنجى الله المؤمنين واهلك الكافرين. ده اسمه انذار - 01:58:57

واضح يا شباب ؟ والآيات هي الحجج والبيانات. فربنا تبارك وتعالى هنا قال اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا. خلاص ؟ يبقى فيه انذار وفيه بشري. ذكر الانذار - 01:59:14

اول شيء البشري للمؤمنين ان لهم قدم صدق عند ربهم. والامر اللي بعد كده آآ يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم تراب من حميم وعذاب اليم. ده اسمه ايه ؟ انذار. ذكر كده الانذار. صح ؟ ستأتي الآيات - 01:59:31

الآيات ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض وفي الآخر قال ان في اختلاف الليل والنهار ايات. يبقى كده ذكر ايه ؟ الآيات النذر والآيات. صح كده في الآخر بقى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 01:59:47

انك مهما انذرتهم ومهما جنتهم بالآيات فما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فيبقى انت ليس عليك الا البلاغ المبين. شفتم يا شباب الربط بين الصورة انك انت تركز في هذه السورة. كيف ان هذه السورة فيها انذار بشيء ينبغي ان يحتاطوا منه ويحذروه. يؤمنوا ويصدقوا - 02:00:02

هو يعمل له ويختلف تمام ؟ وفيها ايات بينات واضحة. تمام كده او اضرب لك مثال انت مسلا لما تقول لابنك لا تأكل السكر ده اسمه نهي لما تقول له اذا اكلت السكر هيحصل لك ضرر - 02:00:25

خلاص كده انت ذكرت السبب. لما تقول له ان كان فيه ولد صغير اكل السكر وسناته وقعت. ده انذار انك انت بتقول له ان هيحصل لك زي ما يحصل له. المفروض ان هو يبادر - 02:00:41

يعمل خلاص كده هي دي الفكرة يا شباب بالضبط. ان ان هؤلاء انذروا بجميع انواع النذر وما اغنت عنهم شيئا لم تغير فيهم شيئا واضح ؟ فربنا سبحانه وتعالى ذكر فرعون ان فرعون ولقد اریناه اياتنا كلها فكذب وابي. يعني لم تنفعه الآيات - 02:00:51  
خلاص ؟ ان الذين حقّت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون وجاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. خلاص ؟ يبقى اصطحب بقى معك الفكرة دي يا شباب والنذر والآيات. تمام كده ؟ خليك مركز في هذه الامور من اول السورة لآخرها. واضح ؟ فيه بشاره هتتيجي للمؤمن. الا ان - 02:01:12

يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. لهم بشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ولا يحزنكم قولهم ان العزة لله جمیعا - 02:01:32

خلاص كده ؟ وفيه انذار هيأتي اه ايات كثيرة جدا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسليم. يبقى فيه انذار وفيه ايات. من الناس من تنفعه هذه النذر والآيات ومنهم ما لا تنفعه - 02:01:42

طب ما اثر هذا على النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء وان لم يستجيبوا لك فاستقم انت واتبع ما يوحى اليك. يعني ليس يا شباب معنى ان انهم كفروا بهذه الآيات ولم تنفعهم النذر ان هذه الآيات - 02:01:56  
ليست نافعة. يعني واحد بيقول طب ما لو كان لو كان القرآن ده حق كان يجب ان يؤمن به كل الناس. ما الذي قال ذلك من الذي طبعا يعني من الذي قال ان الآية - 02:02:10

موجب في الایمان ليست موجبة الآية هي حجة. لكن ليست موجبة. انسان يمكن آآ ذلك بأنه استحب الحياة الدنيا. لما جاءهم ما عرفوا كفروا به وفرعون قال لموسى قال فرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر. وقال الله فانهم لا يكذبونك - 02:02:22

يبقى انت كمؤمن ليس معنى ان تجد شخصا يستخف بالحق الذي معك او بالقرآن او بما تفعل انك تشك فيما انت عليه. لذلك ربنا قال

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 02:02:40

لا يحملك تكذيبهم ان تشك فيما انت فيه. واحد يقول انا ايه اللي مخليني ما الناس عمالة تلعب وتطير بوصوا ماشيين مع بنات وبيتفرجوا وعايشين على الافلام والمبارات يعني هو انا بقى يعني اللي يصح يعني! هو ربنا يريد ان يعلمك هذا الامر - 02:02:56  
ان حتى لو خالفك كل الناس وانت على الحق ما دمت انت على بينة من ربك لا يهمك ان يكون هؤلاء يعني رضوا بهذا الامر او انهم موافقون لك لا لا يلزم. دي فكرة مهمة جدا يا شباب - 02:03:12

يبقى الى الان بعد ما تكلمنا عن النذر تكلمنا عن الايات. ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض وما خلق يعني كل خلق الله هو اية. تمام - 02:03:25

لا ايات لقوم يتقدون ايوا نعم دي فكرة جميلة هنتكلم عنها يعني انت جبتها في قبل معادها لا لا قصدت اقول ان هي لما تقصد لما هم قالوا هذا سحر - 02:03:38

تمام؟ زي بالضبط لما ثم قالوا ان ما فعله موسى سحر. فموسى عليه السلام بين ان السحرة عجزوا عن ان يأتوا بمثله. وكذلك الله سبحانه وتعالى بين ان قريش عجزت عن ان - 02:04:18

تأتي بصورة من القرآن. فاهم كده لكن الذي يهمك هنا ان هؤلاء لم يكفروا فقط. وانما كانوا يكفرون ويصدون الناس عن الايمان. هذا مقصد اصل تمام؟ ان هذا الكافر لا يكتفي بانه كافر. وانما يتهم اهل الايمان بانهم - 02:04:31

يعني سفهاء وان هذا الرسول كاذب وانه لا ينبغي ان يحملك افعالهم على ان تشك فيما انت فيهم الحق. لذلك قال فان كنت في شك مما انزل اليك فاسأل الذين يقرأون الكتابة من قبلك. لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. ليه يا شباب؟ لأن تعرف ايه الفرق بين الامتراء والشك - 02:04:49

الامتراء هو ان تمضي في الامر ولكن على شيء من التردد كده يعني ملقلق زي ما احنا بنقول احنا بنسميهها في مصر ان واحد مش عازم على الامر. يعني ماشي وكل حاجة بس يعني نص ونص. زي بالضبط الاستنكار - 02:05:09

الاستكبار. ان يكون عبدا لله تمام؟ لم يقل لم يستكبار ليه يا شباب؟ لأن الاستنكاف انك تفعل الشيء ولكن لست راضيا عنه. الاستكبار انك لا تفعل اصلاً تمام؟ فده من ضمن المعاني يعني. فممكنت تكون في كلمتين فيهم قرب - 02:05:26

يعني كلمة مثلا الاستنكاف والاستكبار فيهم قرب. الشك والريب فيهم قرب. الانتراء امام فربنا سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم انك جاءك من ربك الحق فلا ينبغي ابدا ان يحملك. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي علينا بيان هذه الاوامر كيف وجهت له؟ لكن المعنى لكل مؤمن لا ينبغي ان يحملك استخاره - 02:05:47

هؤلاء او تكذيبهم او استهزائهم ان تمترى. مش انك تترك في في تفاجأت يا شباب شوفوا ربنا قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. الثالثة - 02:06:09

لان ممكن واحد يبقى في الجهاد لكنه ليس بنفس القوة التي كان عليها لا ربنا نفى عنهم ادنى تأثير فما وهنوا لما اصروا في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. ادنى تأثير لم يحصل. نفس الشيء هنا فلا تكون من الممترفين. واضح؟ ماشي افضل - 02:06:23

يقول تعالى ذكره منها عباده على موضع الدلاله على ربوبيته يبقى لقوم يتقدون يقابلها من والذين هم عن اياتنا غافلون. غافلون. والآية الأخرى وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. عن قوم لا يؤمنون. يعني ايه يا شباب؟ يعني ليس من شأنهم ان يؤمنوا. هم لا يريدون الايمان اصلا - 02:06:41

انت تعرف يا شباب يعني ايه وما كانوا ليؤمنوا تأتي معنا في الصورة. وما كانوا ليؤمنوا. تصور واحد مثلا موجود هنا مسلا في في المكان ده وعاوز يروح ناحية انقرة - 02:07:01

خلاص فخد الطريق ده هو اصلا انقرة الناحية دي وهو خد الطريق ده هل هذا الشخص الشخص يمكن ان يصل؟ فده بتقول عليه ما كان ليصل مش ممكن ما ينفعش لانه ماشي غلط اصلا. لكن لو واحد ماشي في الطريق ده بالراحة ما ينفعش تقول ما كان ليصل -

02:07:13

وماشي فيه فالذى ليس من شأنه ان يؤمن اصلا هو لا يريد هذا افهموا الفكرة دي يا شباب. فيه ناس لا تزيد الايمان اصلا. وهؤلاء ذكرهم الله في هذه السورة - 02:07:33

احاول افسر لك انا عايز اوصل لانه فكرة لما الصحابة كانوا في مكة يا شباب لم يكن بينهم منافق كلهم يعني صبروا على هذا هو هينافق له في مكة. اييطن الايمان هيبطن الكفر ويظهر الايمان العكس المفروض. صح - 02:07:46

لما انتقلوا الى المدينة ربنا سبحانه وتعالى اول ما اعلمهم قال من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم اعرفوا ان فيه صنف من الناس هكذا. من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. فيه ناس كده انت لازم - 02:08:04

تفهم هذا لان في واحد بيتصور ان هو الناس كلهم طيبين وبركة وخير وما فيه مش لأن. في ناس تحب الكفر تحب الضلال. فيه ناس مفسدون مجرمون خائنوون. يجب ان تعرف هذا. وتعرف كيف يتصرف هؤلاء - 02:08:24

ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين لك هذا الامر. فيه ناس لا تؤمن ولا تزيد الايمان اصلا وتريد الكفر وتريد الصد عن سبيل الله فانت لا ينبغي ان تعامل كل هؤلاء بنفس ما في قلبك. فانت لاجل ان واحد يقول كيف يكفر انسان بالله؟ هو موجود بالفعل - 02:08:43

واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى يبين هؤلاء اساتي ذكرهم ان الذين لا يرجون لقاءنا. افضل يقول تعالى ذكره منها عباده على موضع الدلالة على وانه خالق كل ما دونه. ان ان في اعتقاد الليل والنهار واعتقاد النهار الليل - 02:09:02  
اذا ذهب هذا جاء هذا واذا جاء هذا ذهب هذا وفيما خلق الله في السماوات من الشمس والقمر والنجوم وفي الارض من عجائب الخلق الدالة على ان لها صانعا ليس كمثله شيء - 02:09:18

بايات يقول للدلة وحججا واعلاما واضحة. لقومية فيخافون وعيده ويخشون عقابه على اخلاص العبادة لربهم. ما فائدة يتقدون هنا يا شباب ما فائدة يتقدون؟ يعني ماذا يأتي الذكر يتقدون - 02:09:27

هم الذين يستعملون تلك المسفرات في القرية ايوة صح بس انا عايز اعرف يتقدون افضل ده انا عايز اقول ان كلمة يتقدون تناسب ايد ايوة التقوى تناسب الانذار. لأن الله سبحانه وتعالى يعني يريد ان يبين ان من الناس من لا يعبأ بالآيات وهو غافل عنها - 02:09:48

تمام؟ ولا يهتم بهذا الانذار. طب القسم القسم الثاني يعتبر بهذه الآيات ويتقى الله. يتقي الله لانه يخاف من في ربيج. يبقى التقوى هنا يا شباب تناسب الانذار الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في السورة - 02:10:27

فان قال قائل اولا لا دلالة فيما خلق السماوات والارض على صانعه الا من اتقى الله. قيل في ذلك الدلالة الواضحة على صانعه لكل من صحت فطرته. وبرئ من العاهات قلبه - 02:10:45

ولم يقصد بذلك الخبر عن ان في الدلالة لمن كان قد اشعر نفسه بتقوى الله وانما معناه ان في ذلك لآيات لمن فلم يحمله هواه على خلاف ما وضح له من الحق لأن ذلك يدل بان ذلك يدل على كل ذي فطرة صحيحة على ان له مدبرا - 02:10:58

يستحق عليه الاذعان له له بالعبادات نعم. من العبودية العبودية. دون ما سواه من الالهة والانداد. يعني هو الطبرى يعني يريد ان يقول نفس الفكرة ولكن لو هو ذكر الانذار لكان - 02:11:18

موضوع التقوى هنا ابلغ. لأن الطبرى يعني يطرح اشكالات. الطبرى يا شباب احيانا يطرح اشكالات ويجيب عنها الاشكال الذي طرحة الطبرى هل هذه الآيات فقط للمتقى فهو يريد ان يقول ان هذه الآيات لكل الناس - 02:11:32

واضح لكن هذا ليس صحيحا. لأن هذه لا تكون اية الا من اعتذر بها. انما غير هؤلاء هم غافلون عنها ويستعمل هنا الغافي الغافل الناسي اللاهي. انما هؤلاء المتقون معناها ان هذه الآيات كانت دلالة لهم على الله. وعلى العمل - 02:11:49

بهذا الانذار يعني انهم اتقوا عقاب الله تبارك وتعالى ماشي اذان الظهر انت طيب ربع ساعة ونخلص شوية القول في تأويل قوله ان الذين لا يرجون لقاءه بقى يا شباب لاحظوا تقدم الان في هذه الصفحة الاولى لازم انت دايما يا شباب ان شاء الله هنعمل هنستعمل

مرة من المرات عشان افهمك ازاى تستخلص هذه الامور وتبداً تطلبها. لان الان الله سبحانه وتعالى ذكر نذر وذكر ايات وذكر ان من الناس اللي هم قوم يعلمون ويتقون. هيذكر الصنف الآخر الان - 02:12:32

اذكر الصنف الآخر ان الذين لا يرجون لقاءنا واضح؟ فانا اريد منك انك انت وانت بتذاكر اي سورة انك تحاول تذكر العلوم التي في السورة. واهم ما جاء في السورة والكلمات التي تتكرر. واضح - 02:12:48

القول في تأويل قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اوئلئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين لا يرجون لقاءنا - 02:13:02

كلمة لا يرجون ستتكرر معنا من يذكر الموضع التي ستتكرر فيها في السورة كلها كده من اولها قال الذين لا يرجون ايتها ايتي ايتي بقرآن غير ات كويس وبعدين ما هي دي لأ احنا عايزين اللي مثلها - 02:13:15

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقبت اليهم فنادق الطاقية بتاعته فين حطوه الطاقية عشان ايوة ايوة ازبطها كده تمام ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. فندروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. اذا - 02:13:42 الله سبحانه ان الذي لا يرجو لقاء الله هو الذي فعل هذا ليه يا شباب؟ لان رجاء آلقاء الله هذا امر في القلب، صح؟ بس له افعال تدل عليه. هاضرب لكم مثال. ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين؟ التكذيب بالدين في القلب - 02:14:07

وانا كيف استدل عليه الذي يكذبني؟ اه. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين كده ان ان ما في القلب ينتج عنه العمل. فربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين لا يرجون لقاءنا. الله سبحانه وتعالى ذكر انه يبدأ الخلق ثم يعيده - 02:14:24

ذكر ان وعده حق بس هناك من لا يرجو لقاء الله. فيها ثلاثة يكذب ده اول شيء ان هو يكذب. الامر الثاني لا يعمل له والامر الثالث لا يخافه ودلالة لا يخاف انه يستعجله - 02:14:43

ده ده من الاشياء يستهزأ به يكذبه. صح كده؟ ان الذين لا يرجون لقاءنا. ما دام هو لا يرجو لقاء الله يبقى طبيعي يا شباب بالحياة الدنيا دايما ربنا يسميه الحياة الدنيا. هم. لان فيه حياة اخرى. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. كلمة اطمأن - 02:14:59

بها دليل على انه لا يرجو لقاء الله لان المؤمن لا يمكن ان يطمئن للدنيا. مش ممكن. لان المؤمن يرجو لقاء الله ان الذين لا يرجون لقاءنا. لا يرجون يعني لا يظنونه ولا يتوقعونه ولا يريدونه اصلا. تعرف الطالب الفاشل؟ ما يحبش الامتحان - 02:15:21

ليه؟ لان هو هي عمل ايه في الامتحان؟ هيغش هيقدر بقى ايه يعني يقدر يحاول يخطف من اي حد اي حاجة يعني لانه مش مستعد له. فكلمة لا يرجونه اما لا يظنونه او لا يتوقعونه او لا يريدونه او لا - 02:15:41

لا يعدون له او لا يكتترثون به ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا. ده اول شيء. ما هو لا يرجو ورضوا بالحياة الدنيا. واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. لاحظ ان هو غافل عن ايات الله يعني كل الايات السابقة لن تنفع معه - 02:15:54 مش هتنفع معه خالص وكأين من اية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون. اوئلئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون.

يبقى هذا امر مهم الله سبحانه وتعالى يبين انه ما ظلمهم الله - 02:16:15

سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانهم لا يرجون لقاء الله سبحانه وتعالى ولم يعملوا له. فسيجزون باعمالهم طيب افضل يقول تعالى ذكره ان الذين لا يرجون لقاءنا يوم القيمة فهم لذلك مكذبون بالثواب والعقاب. متنافسون في زين الدنيا وزخارفها راضون بها عوضا من الآخرة - 02:16:29

مطمئنين اليها ساكنين. الذين هم عن ايات الله وهي ادله على وحدانيته. طبعا الشباب الاطمئنان للشيء هو الانصراف عن غيره دي مهمة انسان مطمئن لشيء يعني راضي به. لا يفكر في غيره. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يبين ان هؤلاء ليس لهم هم الا هذه الدنيا - 02:16:49

في اية اخرى يا شباب قال الله فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. ما لو ش غير كده ولا

تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. نفس الشيء - 02:17:09

فكلمة واطمئنوا بها شاب يعني سكنوا اليها الذي يهمهم فقط هما هو ان يحصلوا متع هذه الدنيا. لذلك ربنا قال ان تحسبوا ان اكثرهم 02:17:25 يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم

سبيلا. هو لا يفكر الا في متعته ولا يفكر الا في ان يستهلك وخلاص. لا يرجو لقاء الله ولا يعمل له ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - 02:17:38

الذين هم عن ايات الله وهي ادلته على وحدانيته وحججه وحججه على عباده في اخلاص العبادة لهم. ما هي اعظم الدلائل يا شباب على ان الشخص رضي دنيا واطمأن لها - 02:17:52

ده ده كوييس ان هو لم يعمل للآخرة دي علامة وفيه عالمة تانية نعم كوييس. هم نعم ان يكون رضاه وسخطه بناء على ما يناله من الدنيا. هذا هو الذي يرضيه - 02:18:06

اللواء تعس عبده الدينار تعس عبده الدرهم اللي هو اذا اعطي رضي وان لم يعطى سخط هو هو سعادته في كده فرحته في كده. لذلك ربنا سبحانه وتعالى سيدرك فرح المؤمنين. قبل بفضل الله وبرحمته بذلك - 02:18:22

هذا هو الذي ينبغي ان يفرح به شفتوها هذا مهم جدا يا شاب ان الله ذكر لك هذا الصنف رضي بالحياة الدنيا واطمئن بها خلاص هو دي حياته كلها. فربنا قال ليس هذا هو الذي يطمئن له ولا الذي يفرح - 02:18:36

قل بفضل الله وهو الاسلام وبرحمته القرآن. بذلك هذا هو الذي يستحق نعم لأ هو اعلى فضل ان الانسان ينcline الله من الكفر ذلك هو الفضل الكبير. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات - 02:18:49

ذلك هو الفضل الكبير لا احنا بنتكلم عن الفضل الكبير الفضل الكبير هو الاسلام. هذا هو الفضل الكبير. الذي ينتقل به الانسان من الكفر الى الاسلام. اما اي فضل اخر فهذا مذكور في القرآن. وسيختلف العلماء في معنى الفضل. لكن - 02:19:07

الفضل الذي بص تفضيل الله سبحانه وتعالى و اختياره واصطفاؤه هذا التفضيل اما ان يكون جزاء واما ان يكون ابتلاء ربنا فضل بعض الناس على بعض في الشكل وفي الجسم وفي اللون وفي المال وفي الذرية. تمام؟ هذا التفضيل ابتلاء - 02:19:26

لكن في تفضيل جزاء. ربنا قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر درجات و اكبر تفضيلا كانت نفس لنبلوهم. صحيح نفس الشيء فهذا تفضيل ابتلاء نعم لا نفس هذه الهدایة يعني ان الله سبحانه وتعالى هدى الانسان الى الاسلام هذا فضل من الله. لكن ليس كل الناس يثبت على هذا. يعني من الناس من يعبد الله - 02:19:45

على حرف خلاص وان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه. ففي صنف من الناس يدخل في الاسلام لكنه لا يصبر على شرعيه. او يفتن واضح ایوه فضل الجزاء يكون يوم كما احسنت. هم - 02:20:16

غافلون المعرضون عنها لاهون. لا يتأملونها تأمل ناصح لنفسك. ليه يا شباب هم عن ايات الله غافلون لماذا احسنت بانهم رضوا بالحياة الدنيا. لأن يا شباب اللي بيرضى عن شيء هو مستغنى عن غيره. هم - 02:20:32

هي دي الفكرة ان الانسان رضي بشيء معناه ان هذا هي حياته وفرحته. يعني لن يهمه غيره الله يفتح عليك احسنت كلام جميل. يعني يا شباب احنا عندنا الآيات ثلاثة اصناف - 02:20:47

سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. في الافق يعني السمع السماء والارض والشمس والقمر والنجوم وهكذا طيب في انفسهم وفي انفسكم او لا تبصرون خلق الانسان. وفي الوحي هذه الآيات اما في النفس في الافق في الباقي؟ في الوحي اللي هو القرآن - 02:21:12

الذي اعرض عن كل هذا معناه انه سيعرض عن منزل هذه الآيات لذلك الشباب ربنا لما قال رکز في في المعنى العظيم مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة الزجاجة لأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تقول الله - 02:21:31

هذا نور عظيم جدا اذا فانت تتصور كده ان النور ده لابد ان كل الناس ستراه وبعددين يقول لك نور على نور. بس بعدها ماذا قال يهدي

الله لنوره من يشاء - 02:21:52

فهمنا يا شباب فمهما كان ودي ده معنى عزيم هنا. لأنهم سيقولون أيه لو لا انزل عليه آية من ربها يعني لماذا لا ينزل الله آية ملزمة  
نؤمن بها غصب عننا - 02:22:07

فاهم كده؟ طب ما كده خلاص يعني لو كان لهذا يبقى خلاص كده ما فيش. هذا صار الایمان اجباري. الله سبحانه وتعالى يريد  
منك ان تختار هذا الایمان. فمن شاء - 02:22:21

اتخذ الى ربه سبيلا اه نعم ربنا قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبلة وفي قراءة قبل ما كانوا  
ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن - 02:22:31

اكثرهم يجهلون. هم فاكرين الایمان قرار بمزاجهم واحد ملحد يقول لك لو اقنعني هادخل في الایمان. مين اللي قال انك انت دخولك  
في الایمان بمزاجك لا لذلك ربنا قال في سورة الرعد ويقولون لو لا انزل عليه آية من ربها لو بس ينزل علينا الآية كده تخلينا نؤمن  
غصب عننا ماذا الاجابة؟ قل ان - 02:22:46

ان الله يصل من يشاء ويهدي اليه من اناس واضح كده يا شباب؟ فده كل كل هذه الامور مهمة لك كمسلم لانك ممكن تقول طيب يعني  
انا بقى اللي الصح وكل الناس دول على الكفر ما ده احتمال بيجي في مخ كتير من - 02:23:05

ناس يقول لك يعني كل الناس دول كفار انت ما لكش دعوة انت ما لك انت وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين؟ انت الذي يهمك انت  
على بينة من ربك تبارك وتعالى - 02:23:19

فمش علشان الناس غلط او حواليك ناس كتيرة خطأ تتصور انك انت آآ انت انت اللي خطأ لانك مخالف عنهم لأ ت تمام؟ افضل اية  
نعم احسنت احسنت بارك الله فيك - 02:23:30

قال اولئك ماؤهم النار يقول جل ثناؤه هؤلاء الذين هذه صفتهم ماؤاهم اي مصيرهم الى النار. نار جهنم في الآخرة بما كانوا يكسبون  
اي في الدنيا من من الاثام والاجرام ايضا هذا انذار. صح ولا لا - 02:23:55

ودايما الانذار يا شباب يعني الانذار اما ان يكون انذار بقصة مثلا ومثلا من الذين خلوا من قبلكم او يكون الانذار بوعد وعيد ان من  
كانت هذه صفتة فهذه حالة او هذا مآل. واضح؟ سياتي هذا الانذار ان شاء الله. هم - 02:24:09

والعرب تقول فلان لا يرجو فلانا. اذا كان لا يخافه. هذا عن معبد بن المثنى هذا. مم. ابو عبيدة. نعم ومنه قول الله جل ثناؤه ما لكم لا  
ترجون لله وقارا. ومنه قول ابي ابي ذئب اذا لسعته النحل لم لم يرجو لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل - 02:24:27  
نعم. وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل يبقى اذا يا شباب السكون الى اللي هو الرضا رضوا يعني هو السكون الى الشيء وصرف  
الهم الى تحصيله هذا ما مشكلته؟ ليست مشكلته فقط في انك تهتم بشيء فارغ. المشكلة انك انصرفت به عن اهم ما كان ينبغي ان  
تشغل به - 02:24:44

وهذا معنى شاب غرتهم الحياة الدنيا تعرف الساحر بيعمل ايه كانوا جايبين واحد ساحر بيحكي ازاي بيضحك على الناس. فيبيقول  
لهم انا بشغل الناس بايدي اليمين ويعمل حاجة بالشمال. فهمت كده الفكرة - 02:25:05

معنى غرتهم الحياة الدنيا يعني انها غرت به. انشغل بها وصار يعيش لها عما خلق له. يعني دلوقتي ربنا قال افرأيت  
ان متعناهم سنين. تصور لاعب كرة مثلا كافر - 02:25:19

بياخد في السانية دلوقتي الناس تقوم كاتبين لك على الفيسبوك منشور ان فلان بيأخذ في الدقيقة كذا في الثانية كذا في الربع الثانية  
كذا في خمس سانية انت ما لك ما ياخد او ما ياخدش عادي يعني! ما قارون كان يعني آآ من اغنى الناس. فتلاليه منشغل بان طيب  
هو فلان هذا - 02:25:36

فلان هذا الذي هو كافر. لو لقي الله كافرا ما ما يغنى عنه تمنعه. افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم  
ما كانوا يمتعون ولا يغنى عنه شيء؟ ابدا - 02:25:55

احنا بقى معنا يا شباب غرتهم الحياة الدنيا. اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا. ما معنى غرته ان هو انشغل بها عما كان

ينبغي ان يفعله. واحد ابوه مدي له فلوس عشان يسافر يدرس مسلا في كلية الطب - [02:26:09](#)  
واروح لما اسافر آآاشتغل وبقى رجل اعمال يا عم هو انت ابوك كان باعتك تشتغل! هو انت ابوك باعتك عشان تجيب شهادة محددة  
فكذلك انت مخلوق في هذه الدنيا مش عشان تجمع ما فيها من المال وهذه الاشياء أأوانما تأخذ منه ما يعينك على عبادة الله - [02:26:25](#)

هذا اهم شيء يا شباب ماشي اتفضل ذكر من قال ذلك التقى باسناد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد واطمئنوا بها قاله وقوله من كان  
يريد الحياة الدنيا وزينتها اسنادها ايضا عن مجاهد في قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا لا يرجون لقاءنا وارضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا  
بها. هذا يأتي كثيرا شباب ان هؤلاء يحبون العاجلة - [02:26:45](#)

ويذرون الآخرة. اه. وفي في موضع اخر ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. مثلا فاعرض عن من تولى عن دين ولم يرد الا الحياة الدنيا.  
هم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد علينا منهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا  
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. لذلك الشباب - [02:27:08](#)

ركزوا بقى ربنا سبحانه وتعالى ذكر الانبياء بصفة عظيمة جدا. انا اخلاصناهم بخالصه الذكرى الدار. لان تذكر الدار الاخرة هو اعظم  
سبب للعمل ان انت لما تبقى ترجو لقاء الله. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. اذا الشباب ما هي اعظم علامة - [02:27:28](#)  
رجاء العبد للقاء الله العمل هدى البرهان لان التائبين لا يرجون ولا يعملون. لكن هنا الله سبحانه وتعالى قال فمن كان  
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [02:27:53](#)

اتفضل نقف هنا نقف هنا مع الشباب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ماشي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:28:11](#)